شجاع بن فارس الذهلي

حياته وآثاره العلمية

"دراسة تحليلية"

الباحث

أ.م.د/ عبدالله أبوبكر علي أحمد سعيد

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

بكلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة

جامعة الأزهر - مصر

شجاع بن فارس الذهلي حياته وآثاره العلمية "دراسة تحليلية"
عبدالله أبوبكر علي أحمد سعيد
قسم الحديث وعلومه في كلية أصول الدين والدعوة فرع المنصورة- جامعة الأزهر- مصر
البريد الالكتروني: drabdallahd696405@gmail.com

ملخص البحث

تُعدُّ دراسة حياة العلماء المحدثين لها أهمية كبيرة؛ حيث إنها تبرز أقوالهم وجهودهم، والتي يستفيد منها طلاب العلم، لذا كان هذا البحث لإلقاء الضوء على الإمام شجاع بن فارس الذهلي من حيث التعريف به، وبيان مولده، وشيوخه، وتلامذته، وأقوال العلماء فيه، ومذهبه، ومصنفاته، ووفاته، ثم بيان أقواله في الجرح والتعديل ومقارنة ذلك بأقوال الأئمة، ثم استخلاص منهجه في الجرح والتعديل، وبيان معرفته بالأسماء وأقواله في المختلف فيه منها، ومعرفته بالأنساب والوفيات، واستخدامه لصيغ التحمل والأداء، وبيان من أجيز من شجاع الذهلي، ثم جاءت الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: شجاع بن فارس الذهلي- حياته- آثاره العلمية- دراسة تحليلية.

Shuja bin Faris Al-Zuhli, his life and scientific works, an analytical study

Abdullah Abu Bakr Ali Ahmed Saeed
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion and Da`wah, Mansoura Branch, Al-Azhar University, Egypt
E-mail: drabdallahd696405@gmail.com

Abstract

The study of the lives of modern scholars is of great importance. As it highlights their sayings and efforts, which the students of knowledge benefit from, so this research was to shed light on Imam Shuja bin Faris Al- Zuhli in terms of introducing him, stating his birth, his sheikhs, his students, the sayings of scholars about him, his doctrine, his works, and his death, and then a statement of his sayings in Al-Jarh wa'l-Ta'dil and comparing that with the sayings of the imams, then deducing his methodology in al-Jarh wa'l-Ta'dil, showing his knowledge of the names and his sayings in the disputed ones, his knowledge of lineages and deaths, his use of the formulas of tolerance and performance, and a statement of who was permitted from Shuja' al- Zuhli, then came the conclusion with the most important results of the research.

Keywords: Shuja bin Faris Al-Zuhli - his life - scientific works - an analytical study

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(١).

قال سبحانه وتعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (٢).

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً(٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً (٧١))(٣).

وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمدا، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛

فإن للسنة مكانة عظيمة حيث إنها المصدر الثاني للتشريع مع كتاب الله عزوجل فقد قيض الله تبارك وتعالى لها رجالاً يذبون عنها عبر الأزمنة المختلفة، فنفوا عنها تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين.

ولأجل هذا كان لابد من دراسة وترجمة لهؤلاء العلماء وجهودهم في خدمة السنة المشرفة، وجمع ذلك في مؤلف واحد يسهل تناوله للباحثين.

وكان من فضل الله عزوجل عليّ أن أنال شرف البحث والدراسة لأحد أئمة الحديث والرجال، أترجم له، وأتتبع أقواله فيما يتيسر لي من مصادر

---

(١) هذا جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحه: كِتَابُ الْجُمُعَةِ – بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ ٢/ ٥٩٣ (٨٦٨) واللفظ له، والنسائي في السنن: كِتَاب النِّكَاحِ – مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ ٨٩/٦ (٣٢٧٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

(٢) سورة آل عمران: الآية رقم (١٠٢).

(٣) سورة الأحزاب: الآية رقم (٧٠ – ٧١).

وقد أسميته: (شجاع بن فارس الذهلي حياته وآثاره العلمية، دراسة تحليلية)، وينقسم البحث إلى مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة.

أما المقدمة: ففيها بيان أهمية الموضوع ومنهج البحث وخطته.

الهدف من البحث:

١-الترجمة والتعريف بشجاع الذهلي.

٢- جمع أقواله ودراستها.

أسباب اختياري لموضوع البحث:

١-الحاجة إلى إظهار جهود شجاع الذهلي في السنة المشرفة.

٢-تيسير الوصول إلى أقوال شجاع الذهلي.

وأما الفصل الأول: ففي التعريف بشجاع الذهلي:

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلامذته.

المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه.

المبحث الخامس: مذهبه ومصنفاته.

المبحث السادس: وفاته.

وأما الفصل الثاني: ففي حياة شجاع الذهلي العلمية.

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: أقواله في الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: منهج شجاع الذهلي من خلال أقواله في الجرح والتعديل.

المبحث الثالث: أقواله في الوفيات.

المبحث الرابع: معرفته بالأسماء وأقواله في المختلف فيه منها.

المبحث الخامس: بيانه للأنساب.

المبحث السادس: استخدامه لصيغ التحمل والأداء.

المبحث السابع: من أجيز من شجاع الذهلي.

منهجي في البحث:

ويأتي منهجي فى هذا البحث كما يلي:

أسلك في هذه الدراسة المنهج التاريخى[١]، والاستقرائي[٢]، والتحليلي[٣].

وطريقتي في هذا البحث كما يلي:

١-عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية الكريمة.

٢-تخريج الأحاديث من مظانها، فإن كان الحديث فى الصحيحين، أو أحدهما، اكتفيت بالتخريج منهما.

٣-عزو أقوال أهل العلم إلى مصادرها.

٤-تتبع أقوال شجاع الذهلي في بطون المصادر.

٥- مقارنة أقوال شجاع في الجرح والتعديل بأقوال غيره من الأئمة.

---

(١) المنهج التاريخى: طريقة علمية لوصف الأحداث وتحليلها مع ما حولها تأثرًا وتأثيرًا. كتابة البحث العلمي صياغة جديدة (ص٣٥) المؤلف: عبد الوهاب بن إبراهيم أبوسليمان الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع.

(٢) المنهج الاستقرائي : حصر كافة الجزئيات، وفحصها ودراسة ظواهرها، ثم إعطاء حكم عام بصددها. كتابة البحث العلمي صياغة جديدة (ص٦٤).

(٣) المنهج التحليلي: يقوم على تناول قضية من القضايا أو موضوع من الموضوعات بالدراسة من خلال النظر في عناصره المختلفة بعد فرزها واكتشاف ما بينها من علائق، وفحصها فحصًا دقيقًا تمهيدًا لفهمها أو الحكم عليها وتقييمها. فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه (ص٢٥١) المؤلف : محمد صالح الشنطي.

وأما الخاتمة:

فتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التى توصلت إليها من خلال البحث، ثم فهرس المصادر والمراجع(١).

مشكلة البحث:

الجواب عن سؤال من هو شجاع الذهلي؟ وما هي آثاره العلمية؟

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث علمي أو رسالة علمية في دراسة الإمام شجاع الذهلي.

صعوبات البحث:

لقد واجهت صعوبة جمع مادة هذا البحث من بطون كتب التراث بالصبر والتحمل نظراً لأنني لم أقف على بحث علمي يخص شجاعا الذهلي بالدراسة.

هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

---

(١) المصادر : هي المراجع الأصلية وهي أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما ، وهي التي يجب الاعتماد عليها في الرسائل ، وهي مثل المخطوطات وغيرها ، وأما المراجع فالمقصود بها : المراجع الثانوية وهي التي أخذت مادة أصلية من مراجع متعددة ، وأخرجتها في ثوب آخر جديد . انظر : كيف تكتب بحثاً أو رسالة ص ٧٩ – للدكتور / أحمد شلبي – دار مكتبة النهضة المصرية – الطبعة السادسة – ١٩٦٨م .

راعيت في الترتيب الهجائي لفهرس المصادر والمراجع عدم التفرقة بين همزة الوصل وهمزة القطع ، وعدم التفرقة بين الهمزة المكسورة والهمزة المفتوحة، وأن يكون اسم الكتاب المحلى بالألف واللام (أل) في الترتيب بعد المجرد من الألف واللام في نفس الحرف.

الفصل الأول

التعريف بشجاع الذهلي

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: تلامذته.

المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه.

المبحث الخامس: مذهبه ومصنفاته.

المبحث السادس: وفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده

اسمه ونسبه وكنيته

شجاع بْن فارس بْن الحُسَيْن بْن فارس بْن الحُسَيْن بْن غريب بْن بشير ابْن عَبْدالله بْن مُنخل بْن ثور بْن مَسْلَمة بْن سَعْنة بْن سَدُوس بْن شيبان ابْن ذُهَل بْن ثعلبة، أبوغالب الذُّهْليّ(١)، السُهْرَوَرْديّ(٢).

وبيان ذلك من أقوال العلماء كما يلي:

قال أبو سعد عبدالكريم السمعاني (ت٥٦٢هـ) في كتابه (الأنساب٧/٣٠٩): أبوغالب شجاع بن فارس السهروردي المعروف بالذهلي.

وقال أبوبكر ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) في(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) (ص٢٩٨):شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس أبو غالب الذهلي الحافظ.

وقال المبارك بن أحمد، المعروف بابن المستوفي(ت٦٣٧هـ) في (تاريخ اربل٢/٣٥٠): هو أبوغالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي الحافظ.

---

(١) الذُّهْلى: بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء. الأنساب(٦/ ٢١) لعبدالكريم بن محمد السمعاني، أبي سعد (ت ٥٦٢هـ).

(٢) السُهرَوَردي- بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء ومهملة، نسبة إلى سُهرَوَرد بلد عند زنجان «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» (٦/٢٧)، لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت١٠٨٩هـ).

وقال أبوعبدالله بن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ) في كتابه (طبقات علماء الحديث) (٤/ ١١): شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن حسين ابن غريب، الإمام، الحافظ، أبوغالب، الذُّهْلي، السُّهْرَوَرْدي.

وقال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت ٧٦٤هـ) في (الوافي بالوفيات١٦/٦٦): شُجَاع بن فَارس بن الْحسين بن فَارس بن الْحُسَيْن ابن غَرِيب يتَّصل بشيبان بْن ذهل بن ثَعْلَبَة الْحَافِظ أَبُو غَالب الذهلي السهروردي.

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ) في (تاريخ الإسلام٣٥/١٦٠): شجاع ابْن فارس بْن الحُسَيْن بْن فارس بْن الحُسَيْن بْن غريب بْن بشير بْن عَبْدالله ابْن مُنخل بْن ثور بْن مَسْلَمة بْن سَعْنة بْن سَدُوس بْن شيبان بْن ذُهَل بْن ثعلبة، أبوغالب الذُّهْليّ، السُهْرورَدْيّ.

وقال الحافظ السيوطي (ت٩١١ هـ) في كتابه (طبقات الحفاظ) (ص٤٥١): شُجَاع بن فَارس بن حُسَيْن بن فَارس بن الْحُسَيْن الْحَافِظ الإِمَام أَبُو غَالب الذهلي السهروردي.

*** مولده:**

كان مولد شُجَاع الذهلي في نصف شهر رَمَضَان سنة ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة(١).

(١) **الكامل في التاريخ» (٨/ ٥٩٩)، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عزالدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ١١) لأبي عبدالله بن عبدالهادي ت(٧٤٤هـ)، وتذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٤/ ٢٦)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٦٦) المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص٤٥١).**

المبحث الثاني: شيوخه

كان شجاع الذهلي محباً للعلم فقد سمع من شيوخ كثيرين، وقد قمت بجمع شيوخه حسب ما تيسر من كتب الرجال، ورتبتهم على حروف المعجم كما يلي:

* إبراهيم بن عمر بن أحمد أبوإسحاق، سَمِعَ: أبا بَكْر القَطِيعيّ، ومحمد ابن الحسين، وعدة، وعنه:محمد بن عبدالواحد، وعبدالقادر بن محمد وعدة(١).

* أحمد بن أحمد بن عبدالله أبونَصْر، سمع أبا طالب محمد بن على، سمع منه: شجاع الذهلي، والسِّلَفِي، توفى سنة سبع وتسعين وأربعمائة(٢).

* أحمد بن الحسن بن عليّ، أبوالحسن، سمع: أبا الحسين بن بِشْران، وأبا الحسن الحماميّ، وغيرهما، وعنه: شجاع الذُّهْليّ، وأبوعليّ البرداني، وخلق(٣).

* أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي، أبومنصور، سمع: جده، وعنه: الخطيب، وشجاع الذهلي، ومات سنة ثمان وأربعين وأربع مائة(٤).

* أحمد بن الحسين بن مُحَمَّد بْن عَبْد الله، أبوالحسن، سمع: جده، وسمع منه: شُجاع الذَهليّ، والخطيب، ومات سنة ثمان وأربعين وأربع مِئَة(٥).

* أَحْمَد بْن علي الخطيب الْبَغْدَادِيّ،سمع:أبا عمر ابن مهدي، وأبا الْحُسَيْن ابْن

---

(١) تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٠٩).

(٢) الأنساب للسمعاني(١٠١/٧)، وتكملة الإكمال(٢٠٣/٦)لابن نقطة(ت٦٢٩هـ).

(٣) تاريخ الإسلام (٣١/ ٤٠).

(٤) ميزان الاعتدال (١/ ٩٣)، ولسان الميزان (١/ ١٥٧).

(٥) تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٦٨)، ولسان الميزان ت أبي غدة (١/ ٤٣٧).

المتيم، وعنه:عَبْدالْعَزِيز بْن أَحْمَد، وأبوالقاسم بْن أَبِي العلاء(١).

* أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن الحسن،سمع أبا القاسم، بن أبي عبدالله ابن مَنْدَه،وعدة، وعنه: السِّلَفي، وخَلْق وكتَبَ عنه شُجَاع الذُّهْلي(٢).

* أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد، أبوالْحُسَيْن، سمع: إسماعيل الصَّرْصَريّ، وأحمد ابْن مُحَمَّد بْن الصلت، وخلق، وعَنْهُ: أبومَنْصُور القزّاز، وشجاع وغيرهما(٣).

* أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْدالله، أبوالعبّاس، أجاز لَهُ أبو عليّ بْن شاذان، قَالَ شجاع: قرأتُ عَلَيْهِ بهذه الإجازة مِن نحو ثلاثين سنة(٤).

* بدْر الفَخْريّ، أَبُو النّجْم، عن: عُثْمَان بْن دُوَست، سمع منه:شجاع(٥).

* بِلَال بن الحُسَيْن أبوالغَنَائم، عن:عبدالمَلِك بن بِشْران،وعنه: شُجَاع(٦).

* حَامِد بن يُوسُف بن الْحُسَيْن أَبُوأَحْمد الأديب، سلك طَرِيق الزّهْد، سمع عليّ ابن إِبْرَاهِيم، وأَبَا حَكِيم عبدالله بن إِبْرَاهِيم وعدة، وعَنهُ: شُجَاع الذُّهليُّ(٧).

* الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ البَنَّاءِ، روى عنه:عَبْدُالرَّحْمَنِ القَزَّاز، وشُجَاع وغيرهما، تُوُفِّيَ سَنَة إِحْدَى وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعمائَة(٨).

---

(١) تاريخ الإسلام (٣١/ ٨٥).

(٢) طبقات علماء الحديث (٤/ ٥٨) لابن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ)، وسير أعلام النبلاء – ط الرسالة (٢٠/ ١١٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٣١/ ١٩٢)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٩٦) لعبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد(ت ٧٧٥هـ).

(٤) تاريخ الإسلام (٣٥/ ١٥٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٣١/ ١١٦).

(٦) تكملة الإكمال(٦/٤٥)،وتوضيح المشتبه(٩/١١٥) لابن ناصر الدين(ت٨٤٢هـ).

(٧) الوافي بالوفيات (١١/ ٢١٤).

(٨) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٣٨٠).

* الحسن بن علي أبومحمد الجوهريّ، روى عنه:الخطيب، وشجاع،ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة،وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة(١).

* سعد بن الْحُسَيْن بن عمر أَبُو الْقَاسِم، روى عَن: أبي سعد محمّد ابن الْحُسَيْن بن عَلي،وعَنهُ:شُجَاع، وَأحمد بن الْحُسَيْن بن خيرون وَغَيرهمَا(٢).

* عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ أَبُوالحُسَيْنِ،سَمِعَ مِنْ:أَبِي الحُسَيْنِ بنِ بِشْرَان وعدة، وسمع منه: الخَطِيْبُ، وشُجَاع وَخَلْقٌ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعمائَة(٣).

* عبدالسّميع بن عبدالودود بن عبدالمتكبّر أبوأحمد، سمع: أبا الحسين ابن بِشْران، وسمع منه: الحُمَيْدِيّ، وشُجاع، مات سنة ست وسبعين وأربعمائة(٤).

* عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَد، سَمِعَ مِن:أَبِي عَبْدِالله العَسْكَرِيّ، وَغيره، وعَنْهُ:الخَطِيْبُ، وَالقَاضِي أَبُويَعْلَى، وَعدة، تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعمائَة(٥).

* عبدالْكَرِيم بن حُسَيْن بن مخلد أَبُوالْقَاسِم الْكَاتِب الأديب الشَّاعِر، روى عَنهُ: أَبُوالْحسن مُحَمَّد بن هِلَال، وشجاع الذهلي وَطَلْحَة بن بَادِي العاقولي(٦).

* عَبْدُالله بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، سَمِعَ مِنْ:عَلِيِّ بنِ هَارُوْنَ،وَغيره، وعَنْهُ: جَابِرُ ابن مُحَمَّدٍ، وَشُجَاعٌ، وَعِدَّة، توفي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعمائَةٍ(٧).

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٢٣٥)، وتاريخ الإسلام(٣٠/ ٣٥٦).
(٢) الوافي بالوفيات (١٥/ ١١١).
(٣) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٥٩٩).
(٤) تاريخ الإسلام (٣٢/ ١٧٠).
(٥) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ١٨).
(٦) الوافي بالوفيات (١٩/ ٥٢).
(٧) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٧٩).

* عبدالله بن سعيد بن مهدي أبومنصور،حدث عن:خالد بن الْحُسَيْن، وعنه: شجاع الذهلي، مَاتَ في شعْبَان سنة ثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة(١).

* عبدالله وقيل: عبدالباقي بن محمد بن الحسين بن ناقيا، سمع من: عبدالرحمن ابن عبيد الله، والحسن بن عيسى بن المقتدر وعدة، وعنه: شجاع ومحمد ابن ناصر السلامي وخلق، مَاتَ سنة خمس وَثَمَانِينَ وَأَرْبع مائَة(٢).

* عبدالواحد بن الحسن بن إبراهيم، أبوالخطاب البقال، حدث عن: أبي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونٍ الْوَاعِظُ، سمع منه: شجاع الذهلي(٣).

* علي بْن أَحْمَد بْن سلامة بْن سالم، روى عن: علي بْن طاهر الخباز، ومُحَمَّد بْن عُمَر العنبري، وعَنْهُ: شجاع الذهلي وأبونصر هبة الله ابن علي(٤).

* علي بْن أَحْمَد بْن علي، أَبُوالْحَسَن، سمع: محمد بن أَحْمَد بْن رزقويه، وسمع مِنْهُ: أبوعبدالله الحميدي وشجاع الذهلي(٥).

* علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن بيان، سمع من: الحسن بن أحمد بن شاذان وخلق، وسمع منه: أبوغالب الذهلي وأبوالقاسم بن السمرقندي وغيرهما(٦).

---

(١)الأنساب (٥/٢٢٠) للسمعاني (ت٥٦٢هـ)، وبغية الوعاة (٢/٤٣) للسيوطي (ت٩١١هـ).

(٢)تاريخ بغداد وذيوله(٢١/١٠٧)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية(١/ ٢٨٣).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٦/ ١٢٧).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٨/ ٤٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٣١/ ٢٦١).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٣٤).

* عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد الدهان،سمع أحمد بن مُحَمَّد الرزاز، وأبا الحسن مُحَمَّد بن أحمد وغيرهما، وعنه: شجاع، وأبوالقاسم بن السمرقندي وغيرهما(١).

* علي بن فضالة المجاشعي، حدث عن مكي بن أبي طالب، وسمع منه شجاع بن فارس كثيراً من نظمه(٢).

* علي بن موسى بن محمد السّكّري، سمع:محمد بن موسى، ومحمد ابن إبراهيم بن أحمد، وغيرهما، وعنه مُحَمَّد بْن أَبِي نصر، وشجاع وعدة(٣).

* علي بن هبة الله أَبُونصر ابن ماكولا، سمع: أبا طالب بن غيلان، ومحمد ابن محمد بن السواق، وعدة، وعنه:الخطيب، وشجاع، وخلق، ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وقتل في سنة خمس وسبعين وأربعمائة(٤).

* مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُثْمَان أبوبَكْر، روى عن: أَبِي الْحُسَيْن بْن بشْران، وأبي الفتح بْن أبي الفوارس وعدة، وعَنْهُ:شجاع، وأبوعلي أَحْمَد ابْن مُحَمَّد(٥).

* محمد بن أَحْمَد بن الحسين أبوالحسن، روى عَن على بن عمر، وعنه: أبوالفضل بن خَيْرُون، وشُجاع، وغيرهما، وتُوُفّي سنة خمسين وَأَرْبعمائة(٦).

* محمد بن الحسين بن عبدالرحمن، سمع من: ابن عمر بن مهدي وغيره، وعنه:الحميدي وشجاع الذهلي وعدة، توفي سنة بضع وستين وأربعمائة(٧).

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٨/ ١٠٤).
(٢) لسان الميزان ت أبي غدة (٦/ ٦).
(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٩/ ١٤٣).
(٤) طبقات علماء الحديث(٣/٣٩٣)لابن عبدالهادي(ت٧٤٤هـ)،وتذكرة الحفاظ(٣/٤).
(٥) تاريخ الإسلام (٣١/ ١٨٤).
(٦) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٢٥٧).
(٧) لسان الميزان (٥/ ١٤٥).

* مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالله أَبُوعَلِيٍّ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُوالحَسَنِ ابنُ عَبْدِالسَّلام، وَشُجَاعٌ، وَآخَرُوْنَ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة(١).

* محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن أبوعلى ، روى عن: المعافى ابن زكريا، وعنه: الخطيب وشجاع وغيرهما، مات سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة(٢).

* محمد بن عبدالسّلام بن عليّ بن نظيف أبوالبركات الصَّيْدلانيّ، سمع: عبدالملك بن بشْران، وعنه: شُجاع الذُّهْليّ(٣).

* مُحَمَّد بن عبدالله بن الْعَبَّاس أَبُوعبدالله كتب عَنهُ شُجَاع الذهلي، وَأَبُونصر ابْن المجلى وَغيرهما(٤).

* محمد بن عَبْدالملك بْن محمد بن بشْران، سمع أبا بكر بن شاذان وعدة، وعنه:الخطيب، وعبدالقادر بن يوسف وخلق، توفّي سنة ثمانٍ وأربعين(٥).

* مُحَمَّد بن عبدالْوَاحِد بن عبدالله أبو بكر، روى عنْهُ: عبدالله بْن أَحْمد السَّمرقَنْدِي وشجاع، وَتُوفِّي سنة إِحْدَى وَسبعين وَأَرْبعمائَة(٦).

* محمد بن عُبَيْدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدالله بْن علي بن الحسن، أبوالحسن، روى عنه: شجاع الذُّهْليّ، وأبو سَعْد المَرْوَزيّ(٧).

---

(١) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٤٣٠).
(٢) الأنساب للسمعاني (٣/ ١٧٠).
(٣) تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٢٥).
(٤) الوافي بالوفيات (٣/ ٢٧٢).
(٥) تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٩١).
(٦) الوافي بالوفيات (٤/ ٥١).
(٧) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٥١١).

* مُحَمَّد بن عَليّ بن أَحْمد بن صَالح، روى عَنهُ: أَبُوسعد مُحَمَّد بن عبدالْملك الْأَسدي، وَشجاع وَعدة، توفّي سنة تسع وَسِتِّينَ وَأَرْبع مائَة(١).

* مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحسن بن عَليّ أبوالحسن، روى عنه: شجاع، ومحمد ابن ناصر الدين، وخلق، توفّي سنة ثَمَان وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة(٢).

* محمد بن عليّ بن حسّول، روى عنه: شجاع، وأبوعليّ الحدّاد(٣).

* مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ حَسَنٍ أَبُوالغَنَائِمِ، روى عَنْهُ: شُجَاعٌ الذهلي، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، وَغيرهما، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة(٤).

* مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ، روى عَنْهُ:شُجَاعٌ، وَأَحْمَدُ بنُ قُرَيْش وَغيرهما، وُلِدَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّيْنَ وَثَلَاثِ مائَةٍ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعمائَة(٥).

* مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُوالحُسَيْنِ، حَدَّثَ عَنْهُ: الخَطِيْبُ، وَشُجَاعٌ الذُّهْلِيُّ، وغيرهما، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَة(٦).

* مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُطَّلِبِ، أَبُوسَعْدٍ الشَّاعِرُ، رَوَى عَنْهُ: شُجَاعٌ الذهلي، وَيَحْيَى بن البَنَّاءِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائة(٧).

* مُحَمَّد بْن المحدِّث أَبِي مُحَمَّد الجوهري أبوالحسن، سمع: أَبَا عليّ ابْن شاذان، وعنه: أبوعليّ البَرَدَاني، وشجاع الذُّهْلي، وطائفة(٨).

---

(١) الوافي بالوفيات (٤/ ٩٤).

(٢) معجم الأدباء (٦/٢٥٧٦) لياقوت الحموي، وطبقات الشافعية الكبرى (٤/١٩١).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٢٦٦).

(٤) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٢٦٢).

(٥) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٤٨).

(٦) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٢٤١).

(٧) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٤٩٠).

(٨) تاريخ الإسلام (٣١/ ٢٤١).

* مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الشَّافِعِيِّ، وعَنْهُ:الْخَطِيبُ، وَشُجَاع وَغيرهم، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ(١).

* محمد بن محمد بن جعفر،عنه:المبارك بن الطُّيُوريّ،وشُجاع وعدة(٢).

* مُحَمَّد بن المظفر بن عبدالله أَبُوالْحُسَيْن، روى عَنهُ: الْمبَارك بن عبدالْجَبَّار، وَشُجَاع الذهلي وَأَبُومَنْصُور مُحَمَّد بن أَحْمد وَغَيرهم(٣).

* محمد بن المُنْذِر بن طَيْبَان، حَدَّث عن: عبدالمَلِك بن بِشْران،سَمِع منه: شُجَاع الذُّهْلِي والحُسَين البَلْخِي وغيرهما، توفي سنة ستٍّ وتِسْعِين وأربعمائة(٤).

* مُحَمَّد بن نصر بن الْحسن، حدث عَن عبدالْملك بن بِشران، وَسمع مِنْهُ: شُجَاع، وَأَبُوغَالب الْقَزاز، وعدة، تُوفِّي سنة خمس وَسِتِّينَ وَأَرْبعمائَة(٥).

* محمود بن منصور البغداديّ المعروف بطاس، سمع: عبدالملك بن بشْران، وعنه: شُجاع الذُّهْليّ، وغيره(٦).

* مسعود بن المحسن بن الحسن بن عبدالرزاق أبوجعفر، شاعر مجود، رقيق الشعر، روى عنه: أبوغالب الذهلي وأبوالقاسم بن السّمرقندي(٧).

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب (١/١٠٧)، (المقصود: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) لعبدالرحيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبدالرحيم أبوزرعة (ت٨٢٦هـ).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٣٨٧).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٢٧٤)، والوافي بالوفيات (٥/ ٢٥) للصفدي (ت٧٦٤هـ).

(٤) الإكمال – لابن ماكولا (٥/ ٢٤٧ ت المعلمي).

(٥) الوافي بالوفيات (٥/ ٨٧).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٢٧).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٧٣).

* مَسْعُود بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ أَبُوالسعود، سَمِعَ مِنْهُ: شجاع الذهلي(١).

* نصر بن بشر أَبُوالْقَاسِمِ، سمع: أَبَا الْقَاسِمِ بن بَشرَان وَأَبا عَليّ بن شَاذان وَعدة، وعَنهُ: الْحميدِي وشجاع الذهلي، مَاتَ سنة سبع وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة(٢).

* هبة الله بن الحسن أبوالحسن، فاضل فى اللغة؛ وكامل وشاعر نبيل؛ روى عنه الناس؛ واستفادوا منه علم اللغة، وعنه: شجاع الذّهلىّ(٣).

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ٣٤١).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٢/ ٢١٤)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/٣٥٤).

(٣) إنباه الرواة على أنباه النحاة (٣/ ٣٥٨).

المبحث الثالث: تلامذته

كان الإمام شجاع الذهلي حافظاً عارفاً، كما كان يُرجَع إليه في أحوال الرجال، ولذلك أخذ عنه كثير من العلماء وقد قمت باستقراء ما تيسر لي من كتب الرجال للوقوف على تلامذته ورتبتهم على حروف المعجم وهم كما يلي:

* أَحْمد بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن الْفرج أَبُوالْحُسَيْن، روى عَن عَليّ بن عِيسَى الربعِي شَيْئا وَسمع فَارس بن الْحُسَيْن الذهلي وَابْنه شُجَاع بن فَارس(١).

* أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد أَبُوطَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، وَيُلَقَّبُ جدّه أَحْمَد:سِلَفَةَ، وَهُوَ الْغَلِيظ الشفَةِ، سَمِعَ مِنْ:عَلِيّ بن مُحَمَّدِ بنِ العَلَّافِ، وَشُجَاع، وَغيرهما، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ وَخَمْسمائَةٍ(٢).

* أَحْمَد بْن هبة الله أَبُوطَالِب، سَمِعَ ثابت بْن بندار وشجاعًا، وسَمِعَ مِنْهُ عليّ الزيدي وعمر القرشي،توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة(٣).

* إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقندي، أبوالقاسم، ذكره الذهبي في تلامذة شجاع الذهلي(٤)، وكان ثقة، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة(٥).

* الْحَسَن بْن سَعِيد بْن أَحْمَد بْن الْحَسَن أَبُومُحَمَّد، سَمِعَ: جَعْفَر بْن أَحْمَد السراج، وأبا غالب الذهلي وغيرهم، توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة(٦).

---

(١) الوافي بالوفيات (٦/ ٢١٨)، لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).
(٢) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (٢١/ ٥).
(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ١٢٦).
(٤) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٣٥٦).
(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ٦٠).
(٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ١٥٧).

* الْحُسَيْن بْن عليّ بْن عَبْدالله أَبُوعَبْدالله،سَمِعَ مُحَمَّد بْن الْمُخْتَار وشجاعًا، وعنْهُ ابنه واثق وعمر الْقُرَشِيّ وعدة توفي سنة سبع وستين وخمسمائة(١).

* خمارتاش بن عبدالله، سمع من عليّ بن العلاّف وَشُجَاع الذُّهليّ(٢).

* دهبل بن عَليّ بن مَنْصُور أَبُوالْحسن، سمع من: علي بن أَحْمد بن بَيَان وَشُجَاع الذهلي وَعدة، وَكَانَ ثِقَة، تُوفِّي سنة تسع وَسِتِّينَ وَخمْسمائَة(٣).

* سَلْمانُ بْن جَرْوان بْن حسين الماكِسيني(٤)، كان صالحاً،، سمع من محمد ابن عبدالكريم، وشجاع وعدة، توفى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ(٥).

* ظفر بْن عُمَر بْن عَامِر أَبُو أَحْمَد، سَمِعَ مُحَمَّد بْن عَبْدالواحد، وشجاع الذهلي وعدة، توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة(٦).

* عَبْدالرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْدالواحد،أبومنصور،سمع من أبيه،وشجاع، وعنه:ابن عساكر، وابن الجوزيّ وخلْق، قال الذهبي: كان صحيح السّماع(٧).

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ١٧١)، وتاريخ الإسلام (٣٩/ ٢٦٤).

(٢) الوافي بالوفيات (١٣/ ٢٦٢)، لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).

(٣) الوافي بالوفيات (١٤/ ٢٢)، للصفدي (ت ٧٦٤هـ).

(٤) الماكسيني: بفتح الميم وكسر الكاف والسين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ماكسين، وهي مدينة من الجزيرة قريبة من رحبة مالك بن طوق بنواحي الرقة. الأنساب (١٢/ ٤٣) للسمعاني(ت ٥٦٢هـ).

(٥) الأنساب (١٢/ ٤٣) للسمعاني (ت ٥٦٢هـ)، واللباب (١٥٠/٣) لعزالدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، وتاريخ اربل (٢٠٧/١) لابن المستوفي (ت٦٣٧هـ)، وتاريخ الإسلام (١٨٨/٣٧).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ٢٠٧)، وتاريخ الإسلام (٤٠/ ٩٧).

(٧) تاريخ الإسلام (٣٦/ ٣٧٨).

* عَبْدالله بْن عليّ بْن أَبِي غالب الحربي، سَمِعَ: عَبْدالله بْن أَحْمَد بْن يُوْسُف، وأجاز لَهُ شجاع الذهلي(١).

* عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُوبَكْر، ذكره خليل بن أيبك في الوافي بالوفيات (٦٦/١٦) في تلامذة شجاع، توفي سنة خمس وستين وخمسمائة(٢).

* عَبْدالله بْن مَنْصُور بْن هبة الله أَبُومُحَمَّد ، سمع أبا الْحُسَيْن ابْن الطيوري، وشجاعًا، مات سنة سبع وستين وخمسمائة(٣).

* **عبدالمحسن بْن غُنَيْمة بْن أبونصر،سَمِعَ: الحُسين بن أحمد، وشُجاعًا، وعنه: ابن عَسَاكر، وأبوسعد السمعاني، تُوُفّي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة(٤).**

* عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبوالبركات، ذكره الذهبي في تلامذة شجاع(٥)، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة(٦).

* عبيد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْدالعزيز، أبوحازم، سمع ثابت بْن بندار، وشجاعا، وعدة، توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة(٧).

* عــدنان بْن مُحَمَّد بْن عدنان، سمع من مُحَمَّد بْن المختار، وشجاع وخلق، وعَنْهُ السمعاني، توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة(٨).

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية» (١٥/ ٢١٩).
(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ٢٢٠).
(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ٢٢٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩/ ٢٧٢).
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٨/ ٥٢) لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، وتكملة الإكمال (٤/ ٥٩٢)، لأبي بكر بن نقطة(٦٢٩هـ)، وتاريخ الإسلام (٣٧/ ٧٩).
(٥) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٣٥٦).
(٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٦/ ٢٢٤).
(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٧/ ٩١).
(٨) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٧/ ١٧١).

* علي بن الحسن بن علي بن الشيخ، سمع أباه، وشجاعا وعدة،وعنه علي ابن أحمد وأَحْمَد بن صالح وخلق، توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة(١).

* عمر بن ظفر بن أحمد، ذكره الذهبي في تلامذة شجاع(٢) سمع نصر ابن أحمد، والحسين بن أحمد وعدة، توفى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة(٣).

* عمر بن عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أبوالبركات، المعروف بابن الأخرس، سمع مُحَمَّد بن المختار، وشجاعا الذهلي وغيرهما(٤).

* المبارك بْن عليّ بْن مُحَمَّد، سمع من: شجاع، وأبي القاسم بْن بيان وعدة، وعنْهُ: عُمَر الْقُرَشِيّ وابن الأخضر وخلق، توفي سنة أربع وستين وخمسمائة(٥).

* المبارك بْن المبارك أَبُوبَكْر، سَمِعَ أبا الْحَسَن العلاف وشجاعًا وعدة، وعنْهُ أَبُوالحسن الزيدي وعمر الْقُرَشِيّ، توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة(٦).

* مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد أَبُوبكر، سمع من مُحَمَّد بن عبدالْوَاحِد، وشُجَاع الذهلي، وَغيرهما، توفّي سنة خمس وَأَرْبَعين وَخمْسمائة(٧).

*** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ أَبُوالمَكَارِمِ، سَمِعَ: شُجَاعاً، وَأَبَا العِزِّ بن المُخْتَارِ وَعِدَّةٍ، وَعَنْهُ: ابْنُ الأَخْضَرِ، وَابْن السَّمْعَانِيّ، وخلق، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّيْنَ وَخَمْسمائَةٍ(٨).**

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٨/ ١٩٩).

(٢) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٣٥٦).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢٠/ ٥٥).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢٠/ ٦٠).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية» (١٥/ ٣٢٨).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ٣٣١)، وتاريخ الإسلام (٤٠/ ٢٢٥).

(٧) الوافي بالوفيات (٢/ ٤٩).

(٨) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (٢٠/ ٥٨٣).

* مُحَمَّد بْن إِسْحَــاق بْن مُحَمَّد بْن هــلال، أَبُوالحسن، وسمع:أبا عَبْدالله ابْن البُسْريّ، وأبا غالب الذُّهْليّ وغيرهما، تُوُفّي سنة ثلاث وستين وخمسمائة(١).

* محمد بن بَرَكة العطار،حدّث عن أَبي القاسم الربعي، وشُجاع وغيرهما، وعنه عَبْدالجبار بْن البُنْدار وابن مَشِّق،توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة(٢).

* محمد بن جعفر بن عَقِيل أبوالعلاء، أجاز له: شجاع، وعلي بن العلاف، ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة(٣).

* محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله، يروى عن أبي بكر بن الوليد، وشجاع وغيرهما، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة(٤).

* مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أَبِي بَكْر بْن مُحَمَّد، أَبُوبكر، سمع من: شُجاع وخلق وعنه: أبومحمد بن الأخضر، وغيره، وُلِد سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة(٥).

* محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبوالفضل السلامي، ذكره الذهبي في تلامذة شجاع(٦)، توفي سنة خمسين وخمسمائة(٧).

* محمد بن يحيى بن محمد أبوالفضل، سمع من: المبارك بن عبدالجبار، وشُجَاع، وسمع منه: محمد بن مَشِّقْ (بفتح الميم وكسر الشين المعجمة مع تشديدها)، وعبدالوهاب بن عَلِيّ، توفى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة(٨).

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ١٥)، وتاريخ الإسلام (٣٩/ ١٧٥).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله(١٥/ ١٧)، وتكملة الإكمال(٩٦/٢)، لابن نقطة (٦٢٩هـ).

(٣) مشيخة النعال (ص٦٣)، لمحمد بن الأنجب أبي الحسن النعّال(ت ٦٥٩هـ).

(٤) بغية الملتمس (ص٩٢)لأبي جعفر الضبي(ت٥٩٩هـ).

(٥) تاريخ الإسلام (٣٩/ ٢١١).

(٦) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٣٥٦).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ٢٧).

(٨) تكملة الإكمال (١/ ٢٥٥) لابن نقطة (٦٢٩هـ).

* المظفَّــر بْن هبــة الله بْن المظفَّــر، أبوشجاع، سمع: أَبَا القَاسِمِ بْن بَيَان، وشُجاعًا الذُّهْليّ، وروى عَنْهُ: يُوسُف بْن الطُّفَيْل الدّمشقيّ(١).

* الْمهْدي بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل أَبُوالبركات، سمع الْحُسَيْن بن أَحْمد ابن طَلْحَة، وشجاعا الذهلي وَغَيرهما، ولد سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة(٢).

* نصر الله بْن أَبِي مَنْصُور عَبْدالرَّحْمَن بْن مُحَمَّد، أَبُوالسّعادات، سَمِع: أبا عَلِيّ بْن نبهان، وشجاعا، وعدة، توفي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسمائَةٍ(٣).

* الشيخة نور العين بنت أبي بكر بن أحمد، أجاز لها أبوغالب شجاع ابن فارس الذهلي، وأبوطالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، وغيرهما، رَوَت بالإجازة، توفيت في العشرين من رجب سنة سبع وثمانين وخمس مئة(٤).

* هبة الله بْن عَليّ بْن مُحَمَّد، أَبُوالقاسم، سمع: شجاعاً، وأبا عليّ بْن المهديّ، روى عَنْهُ: عَبْدالوهّاب بن أزهر(٥).

* يحيى بْن الْحَسَن بْن سلامة، سمع: أبا القاسم بن بيان، وشجاعاً، وعنْهُ: عُمَر الْقُرَشِيّ وعلي الزيدي،وغيرهما، تُوُفّي سنة خمس وستين وخمسمائة(٦).

* يحيى بن غالب بن أحمد أبوالقاسم، سمع من عبدالله بن أحمد بن يوسف، وغيره، أجاز له أبوالعباس أحمد بن الحسين، وشجاع الذهلي، وغيرهما، توفي في السادس من شعبان سنة سبع وثمانين وخمس مئة(٧).

(١) تاريخ الإسلام (٣٨/ ٣٢١).
(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧/ ٣١٤).
(٣) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (٢١/ ١٣٢)، وتاريخ الإسلام (٤١/ ١٦٥).
(٤) التكملة لوفيات النقلة(١/١٥٧)للمنذري(ت٦٥٦ هـ)، وتاريخ الإسلام(٤١/٢٨٢).
(٥) تاريخ الإسلام (٤٠/ ١١٣).
(٦) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ٣٧٩)، وتاريخ الإسلام (٣٩/ ٢٤٠).
(٧) التكملة لوفيات النقلة(١/ ١٥٧)للمنذري(ت٦٥٦هـ)، وتاريخ الإسلام (٤١/٢٨٨).

المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه

لقد كان الإمام شجاع الذهلي حافظا محدثا ثقةً عارفاً بأحوال الرجال جرحاً وتعديلاً، وجَدَّ واجتهد في الطلب، وكتب الكثير من الحديث وسائر الفنون، ولذلك كثر ثناء العلماء عليه.

فقد قال عنه القاضي محمد بن عبدالله أبوبكر بن العربي(ت ٥٤٣هـ) في كتابه قَانون التَّأويْل (ص١٦٧): من العلماء الأثبات.

وقال أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢) في كتابه (الأنساب) (٧/ ٣٠٩): مفيد بغداد في عصره، سمع الكثير وبالغ في الطلب.

وقال أبوبكر ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) في كتابه (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) (ص٢٩٨): الحافظ، كتب الكثير لنفسه وللناس توريقا وكان مفيد أهل بغداد والمرجوع إليه في معرفة الشيوخ وأحوالهم بعد الخطيب أبي بكر وكان ثبتا ثقة أمينا فهما أديبا عسرا في روايته[1]، فلهذا قل ما خرج عنه هكذا ذكره شيخنا يعني ابن ناصر فيما قرأت بخطه وقد كنت أسمعه كثيرا يذكر ذلك.

وقال المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، في كتابه (تاريخ إربل) (٢/ ٣٥٠): كتب الكثير وكان ثقة ثبتا وكان يورق للناس.

وقال أبوعبد الله بن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ) في كتابه (طبقات علماء الحديث) (٤/ ١١): الإمام، الحافظ.

---

(١) العَسِرُ في الرواية هو الذي يمتنع من تحديث الناس إلا بعد الجهد. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل(١٠/٣٩٢) لعبدالرحمن المُعَلِّمي اليماني(١٣٨٦هـ).

وقال الذهبي في كتابه (سير أعلام النبلاء) (١٩/ ٣٥٥): الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الحَافِظُ.

وذكره الذهبي في كتابه (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص٢١٥) في الطبقة الخامسة عشر.

وقال أبومحمد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) في كتابه «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان » (٣/ ١٤٧): الحافظ.

وقال أبوالفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا (ت٨٧٩هـ) في كتابه: «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٥/ ٢١٧): شُجاع بن فارس الذُّهْلي، سمع العالي والنازل، وجَدَّ واجتهد في الطلب، وكتب الكثير من الحديث وسائر الفنون.

وذكره السخاوي(ت٩٠٢هـ) في كتابه(المتكلمون في الرجال ص١٢٠).

وقال أبومحمد الطيب بن عبدالله الهِجراني الشافعي (ت ٩٤٧ هـ) في كتابه: (قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر) (٤/ ٢٠): الحافظ.

وقال محمد بن عبدالله بن ناصر الدين(ت٨٤٢هـ): كان عَسِراً في الرواية، فلهذا حَدَّث بالقليل لضيق وقته بالنساخة، والتعليم لأولاد الرؤساء والأماثل.

وقال محمد بن محمود بن النجار(ت٦٤٣هـ):طلب الحديث بنفسه، وكان مفيد أهل بغداد، والمرجوع إليه في معرفة الشيوخ وأحوالهم بعد الخطيب، وذيل على تاريخ الخطيب ثم غسله قبل موته، وكان ثقة ثبتاً صدوقاً فاضلاً أديباً جميل السيرة مرضي الطريقة، أفنى عمره في الإفادة والاستفادة والنَّسْخ والقراءة[1].

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة(٥/ ٢١٧) لابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).

المبحث الخامس: مذهبه ومصنفاته

أولاً- مذهبه:

كان شجاع الذهلي قد نسخ بخطه من الفقه مَا لَمْ يَنسخه أَحَدٌ مِنَ الوَرَّاقين، وكان حنبلي المذهب.

فقد ذكر الإمام الذهبي في كتابه (تاريخ الإسلام - ٣٤/ ٢٧١): في ترجمة أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَسَن أبي عليّ البغداديّ، قول السِّلَفيّ: كَانَ أبو عليّ أحفظ وأعرف من شُجاع الذُّهْليّ، وكان ثقة ثَبْتًا، لَهُ مصنَّفات، قَالَ: وكانا حنبَلِيَّيْن.

ثانياً- مصنفاته:

لم أقف على مصنفات لشجاع الذهلي مطبوعة أو مخطوطة ، لكنني حاولت إبراز شيء من أسماء مصنفاته حتى ولو لم يتم الوقوف عليها، فقد قمت باستقراء أقوال العلماء في مصنفاته وهي كما يلي:

١- كتب الكثير لنفسه وللناس.

قال أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢) في كتابه (الأنساب) (٧/ ٣٠٩): كان يورق وينسخ بخطه ما لا يدخل تحت العد.

قال أبوبكر ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) في كتابه (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) (ص٢٩٨): وكتب الكثير لنفسه وللناس توريقاً.

وقال أبومحمد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) في كتابه «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان » (٣/ ١٤٧): الحافظ ، نسخ ما لا ينحصر من التفسير والحديث والفقه لنفسه وللناس، حتى إنه كتب شعر

ابن الحجاج[1] سبع مرات.

وروى أبوالقاسم ابن عساكر في كتابه (تاريخ دمشق) (٣٨١/٢٥) قال: أخبرنا أبوغالب شجاع بن فارس في كتابه أنا محمد بن علي الحربي...إلخ.

٢- صنف ذيلاً على تاريخ بغداد لكنه غسله قبل موته.

ففي سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٥٦): وَعَمِلَ مُسَوَّدَةً لِـ (تَارِيخ بَغْدَاد) ذَيْلاً عَلَى (تَارِيخ الخَطِيْب)، فَغسَلَه فِي مرض مَوْته.

وقال السيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤٥٢): وذيل على تَارِيخ الْخَطِيب.

٣- وله أجزاء تكلم عنها الذهبي.

فقال الذهبي في كتابه (تاريخ الإسلام) (٣٥/ ١٦٠): وملكتُ بخطّه عدّة أجزاء.

٤- قلت : ومن أجزاء شجاع الذهلي جزء فيه الأسانيد الحسنة المختارة من رواية الشيخ أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي الحافظ عن شيوخه.

قال صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في كتابه (الوافي بالوفيات١٧٣/٢٩)في ترجمة يونس بن إبراهيم بن عبدالقوي بن قاسم بن داود، أَبُو عَليّ فتح الدين: توفّي رَحمَه الله تَعَالَى سنة تسع وَعشْرين وَسبع مائَة رَحمَه الله ومولده سنة خمس وَثَلَاثِينَ وست مائَة تَقْرِيبًا بِالْقَاهِرَةِ، وَهُوَ أحد الْأَشْيَاخ الَّذين سَمِعت عَلَيْهِم الحَدِيث قَرَأت عَلَيْهِ جميع القدر المسموع من كتاب القناعة لابن أبي الدنيا... إلى قوله:... وجزءاً فيه

(١) ابْنُ الحَجَّاجِ هُوَ أَبُوعَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَجَّاجِ البَغْدَادِيُّ، قال الذهبي: شَاعِرُ العَصْرِ، وَسَفِيْهُ الأُدَبَاءِ، وَأَمِيْرُ الفُحشِ، توفي فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِيْنَ وَثَلَاثِ مائَةٍ.سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٧/ ٥٩).

الأسانيد الحسنة المختارة من رواية الشيخ أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي الحافظ عن شيوخه).

٥- ومن أجزاء شجاع الذهلي جزء من أناشيد عن شيوخه.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في كتابه (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة) (ص٤١٦): جُزْء من أناشيد شُجَاع ابْن فَارس الذهلي، قرأته على أبي الْفرج عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد الْغَزِّي بِسَمَاعِهِ لَهُ على يُونُس بن إِبْرَاهِيم بن عبد الْقوي الدبوسي بِسَمَاعِهِ لَهُ على أبي الْحسن عَليّ بن أبي عبدالله الْحُسَيْن بن عَليّ بن مَنْصُور ابْن المقير وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ بِالسَّمَاعِ بإجازته من الْحَافِظ أبي الْفضل مُحَمَّد بن نَاصِر والسلفي أَنبأَنَا شُجَاع بن فَارس الذهلي عَن شُيُوخه.

وقال أيضاً في كتابه (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) (٢/ ١١١): وجزءاً فيه " أناشيد من رواية أبي غالب شُجاع بن فارس الذُهلي" بسماعه على الدبوسي بإجازته من أبي الحسن عَلِيٍّ بن المقير بإجازته من أبي الفضل ابن ناصر الحافظ بسماعه منه.

٦- قلت: وكان له معجم وسماه البعض تاريخ في تراجم الرواة وتواريخ الوفيات.

فقد قال الامام الذهبي في كتابه (تاريخ الإسلام - ٣٥/ ١٠٥) في ترجمة تَمِرتاش التُّرْكيّ، ذِكره شجاع الذُّهْليّ في مُعْجَمه.

وذكر أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي (ت ٧٢٣ هـ) في كتابه (مجمع الآداب في معجم الألقاب) (٣/ ٤١٥)، في ترجمة قطب الدين أبي الحسين محمد بن أحمد بن أبي الجود العتابي القزاز قال: وذكره أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي في تاريخه وقال: مات

أبو الحسين ابن أبي الجود القزّاز في العشر الاول من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وقال أبو الفداء قاسم بن قُطْلُوْبَغَا(ت ٨٧٩هـ) في كتابه (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة) (٣/ ١٧٠): وقال شجاع بن فارس في (تاريخه): كان شيخاً ثقة.

وقد صنف محب الدين محمد بن محمود ابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ ذيلاً على تاريخ بغداد باسم «التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضائلها الأعلام ومن وردها من الأعلام» وهومطبوع ملحق بتاريخ بغداد وذيوله طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٢٤، وقد نقل فيه ابن النجار بعضاً من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة، ومنها:

قول ابن النجار : قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو عبدالله عبد الملك بن علي بن الخليل في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة»«تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية» (١٦/ ٢٠).

٧- قلت: ولعل شجاع بن فارس له مصنف في الأنساب.

فقد قال السمعاني في الأنساب (٢/ ١٥٢): البَرْذَعي: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين، ظني أن هذه النسبة إلى براذع الحمير وعملها وإلى بلدة بأقصى آذربيجان، والمشهور بهذه النسبة أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد البرذعي- هكذا رأيت مقيداً بخط شجاع بن فارس.

المبحث السادس: وفاته

وبعد حياة حافلة بالعلم والمعرفة بكثير من الفنون توفي شجاع الذهلي عشية يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى، وصُلى عليه ثم دفن يوم الخميس ثالث جُمَادَى الأُوْلَى.

وذلك لأن العلماء قد ذكروا قولين:

القول الأول:

تُوُفّي شجاع الذهلي فِي ثَالِث جُمَادَى الأُوْلَى، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْس مائَة[1].

القول الثاني:

قال أبوبكر ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) في كتابه (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) (ص٢٩٨): أخبرنا أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع قال أنبأني أبي قال فيمن توفي سنة سبع وخمسمائة شجاع بن فارس ابن الحسين أبو غالب الذهلي الحافظ توفي عشية يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى وصلى عليه يوم الخميس ثالث الشهر ثم دفن بمقبرة باب حرب.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٩٩)، لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، وطبقات علماء الحديث (٤/ ١١) لابن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ)، وسير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٣٥٦)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٦٦) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان (٣/ ١٤٧) لعبدالله ابن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٢١/٤)لأبي محمد الطيب ابن عبدالله الشافعي(٩٤٧هـ)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ٢٧) لعبدالحي ابن أحمد بن محمد بن العماد(ت ١٠٨٩هـ).

وزاد الذهبي في كتابه (العبر في خبر من غبر) (٢/ ٣٨٩): وله سبعٌ وسبعون سنة.

قلت: وعلى ذلك فالقول الأول أنه توفي ثاني جمادى الأولى، والقول الثاني أنه توفي ثالث جُمَادَى الأُوْلَى.

والتوفيق بين القولين كما يلي:

إن من قال إنه توفي ثَالِث جُمَادَى الأُوْلَى فقد ذكر زمن الصلاة عليه ودفنه، ومن قال: إنه توفي ثاني جمادى الأولى فقد ذكر زمن نهاية أجله.

الفصل الثاني

حياة شجاع الذهلي العلمية

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: أقواله في الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: منهج شجاع الذهلي من خلال أقواله في الجرح والتعديل.

المبحث الثالث: أقواله في الوفيات.

المبحث الرابع: معرفته بالأسماء وأقواله في المختلف فيه منها.

المبحث الخامس: بيانه للأنساب.

المبحث السادس: استخدامه لصيغ التحمل والأداء.

المبحث السابع: من أجيز من شجاع الذهلي.

المبحث الأول: أقواله في الجرح والتعديل

يُعَد شجاع الذهلي من الأئمة الذين تكلموا في الرجال جرحاً وتعديلاً حتى إن أَبا طَاهِرٍ أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ السلفي كان يسأله عن أحوال الرواة.

قال ابن نقطة : قلت: وقد سأله أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني عن شيوخ من أهل بغداد وغيرها وكتب جوابه في جزء قرأته بالاسكندرية على جعفر ابن أبي الحسن الهمذاني بسماعه منه»[(١)].

وقال أبوعبد الله بن عبدالهادي: حدَّث عنه السِّلَفي، وله عنه سؤالات[(٢)].

وقال الذهبي: للسلفي سؤالات لشجاع عن المشايخ سمعناه متصلاً[(٣)].

وقال أيضاً: سَأَله السِّلَفِيّ عَنْ أَحْوَالِ الرِّجَال، وَأَجَابَ وَأَفَاد[(٤)].

وقال السيوطي في طبقات الحفاظ (ص٤٥٢): وَسَأَلَهُ السلَفِي عَن الْمَشَايخ.

ونظراً لعدم الوقوف على كتاب سؤالات السلفي لشجاع، فقد قمت بتتبع واستقراء أقوال شجاع من المصادر التي وقفت عليها ومقارنتها بأقوال الأئمة وهي كما يلي مرتبة على حروف المعجم:

١- إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبدالله أبو إسحاق الشيرازي الفيروزآبادي، قال الحافظ أبو طاهر السِّلَفِيُّ: سَأَلت شُجَاعاً الذُّهْلِيّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَالَ:إِمَامُ

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٢٩٨) لأبي بكر بن نقطة (ت٦٢٩هـ).
(٢) طبقات علماء الحديث (٤/ ١٢) لأبي عبد الله بن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ).
(٣) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٤/ ٢٧).
(٤) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٣٥٦).

أَصْحَاب الشَّافِعِيّ وَالمُقَدَّمُ عَلَيْهِم فِي وَقته ببَغْدَادَ، كَانَ ثِقَةً، وَرِعاً، صَالِحاً، عَالِماً بمعرفة الخلَاف عِلْماً لَا يُشَاركه فِيْهِ أَحَد، سمعت منه شيئا من حديثه ومصنفاته(١).

قلت: قال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، القُدْوَةُ، المُجْتَهِدُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ(٢)، وقال شيرُوَيْه الدَّيْلميّ: كان ثقة، فقيهًا، زاهدا في الدّنيا(٣)، وعليه فالقول بتوثيقة قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٢- أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَبُو طَاهِرٍ البَاقِلَّانِيُّ، قال السلفي: وسألته يعني شجاعا الذهلي ببغداد عن أبي طاهر الباقلاني أحمد بن الحسن ابن أحمد، فقال: هو شيخ صالح جميل الأمر سمعنا منه شيئا صالحا من حديثه وكان ثقة(٤).

قلت: وثقه أبو طاهر السِّلَفي وزاد عَارِفًا بِمَا يَرْوِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ(٥)،والذهبي وزاد: كان صالحاً زاهداً، منقبضاً عن الناس، حجَّة، حسن السيرة(٦)، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ(٧)، وأبو محمد اليافعي وزاد: كان صالحاً زاهداً منقبضاً عن الناس، حسن السيرة(٨)، وعليه فالقول بتوثيقة قول

---

(١) طبقات الشافعيين (ص٤٢٧)لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ).
(٢) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٤٥٢).
(٣) تاريخ الإسلام (٣٢/ ١٦٠).
(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٣٤) لابن نقطة (ت ٦٢٩هـ).
(٥) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز(ص٨٣) لأبي طاهر السِّلَفي(ت ٥٧٦هـ).
(٦) العبر في خبر من غبر – وذيوله (٢/ ٣٦٠) للذهبي (ت ٧٤٨ هـ).
(٧) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٤٤).
(٨) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان (٣/ ١١٤) لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ).

شجاع وهو موافق للجمهور.

٣- أحمد بن الحسن بن الحسين،أبونصر بن المُزَرِّر البَزَّاز، قال شجاع ابن فارس: شيخ صالح ثقة، توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة(١).

قلت: وقال الذهبي: شيخ صالح(٢).

قلت: ولم أقف فيه على أقوال غير هذا، وعليه فالقول فيه قول شجاع الذهلي، فقد عاصره وهو أدرى به.

٤- أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أبو الفضل، قال ابن نقطة: أخبرنا جعفر ابن علي بن هبة الله الهمداني بالإسكندرية قراءة عليه قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال: وسألته يعني شجاع بن فارس الذهلي عن أحمد ابن الحسن بن خيرون فقال أحد الشهود المعدلين والثقات المأمونين سمع الكثير وسمعت منه قطعة صالحة من حديثه(٣).

قلت: قال السلفي: كَانَ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْعَارِفِينَ بِقَوَانِينَ التَّحْدِيثِ كَثِيرَ السَّمَاعَاتِ وَالشُّيُوخِ لا يُقْرَنُ بِأَقْرَانِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَكَثْرَةِ الْمَسْمُوعَاتِ وَمِمَّنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ، وكان أبو بكر الخطيب يثق به ويرجع إلى قوله(٤)، وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان من الثقات(٥)، وقال المبارك بن أحمد، المعروف بابن المستوفي: كان من الثقات(٦)، وقال الذهبي:

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٣٠٨) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبَغَا (ت٨٧٩هـ).

(٢) تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٧٥).

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٣٤).

(٤) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص٩٨)، لأبي طاهر السِّلَفي(ت ٥٧٦هـ).

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١٨) لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ).

(٦) تاريخ اربل (٢/ ٥٥٤) للمبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفي (ت٦٣٧هـ).

كان ثقةً ثبتاً، صاحب حديث[١]، وعليه فالقول فيه قول شجاع الذهلي وهو موافق لقول الجمهور.

٥- أحمد بن الحسين بن علي بْن قريش أبو العبّاس، البنّاء، النّسّاج، قال الحافظ أبو طاهر السلفي: سألت شجاعاً الذهلي عن ابن قريش فقال: سمع الحديث من الشيوخ الذين أدركناهم، وحدّث عنهم وهو ثقة[٢].

قلت: وثقه الذهبي[٣]، ومحمد بن ناصر، وأبو سعد بن السمعاني[٤]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٦- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَبُو الْحُسَيْنِ، قال شجاع الذهلي: كان ثقة فيما رواه متحرياً فيما سمعه وأداه[٥].

قلت: قال أبو طاهر السلفي: مِنْ أَجِلاءِ الشُّيُوخِ وَثِقَاتِهِمْ وَمَأْمُونِيهِمْ وَأَثْبَاتِهِم[٦]، وقال ابن نقطة(ت٦٢٩هـ): ثِقَةٌ صَالِحٌ[٧]، وقال الذهبي الشَّيْخُ، النَّبِيْلُ، العَالِمُ، الثِّقَةُ[٨]، وقال ابن العماد: ثقة جليل القدر[٩]، قلت: وعليه قالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

---

(١) العبر في خبر من غبر - وذيوله ت زغلول (٢/ ٣٥٧) للذهبي.
(٢) مجمع الآداب في معجم الألقاب (٢/١٥) لعبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي (ت٧٢٣ هـ).
(٣) تاريخ الإسلام (٣٥/ ٢٤٠).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٣٢٢) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).
(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٠٠) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).
(٦) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص٨٥) لأبي طاهر السِّلَفي(ت ٥٧٦هـ).
(٧) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٦/ ٣٠٩).
(٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٩/ ١٦٣).
(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٤٠١).

٧- أَحْمَد بْن علي بْن ثابت بن أحمد بن مهديّ الحافظ أَبُو بَكْر الخطيب، الْبَغْدَادِي، قال السلفي: سَأَلت أَبَا غالب شجاعًا الذهلي، عن الخطيب فقال: إمام مصنف حافظ، لم ندرك مثله(١).

قلت: قال ابن ماكولا: كان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفة وإتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ، وتفننا فى علله وأسانيده، وخبرة برواته وناقليه، وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعد أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى من يجرى مجراه ولا قام بعده بهذا الشأن سواه(٢)، وقال أبوسعد السَّمْعَاني: كان إمام عصره بلا مدافعة، وحافظ وقته بلا منازعة(٣)، وقال ابن عبدالهادي: الإمام، الحافظ الكبير الأوْحد(٤)، وقال الذهبي: أحد الحفاظ الأعلام، ومن خُتِم به إتقان هَذَا الشأن. وصاحب التصانيف المنتشرة فِي البلدان(٥)، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٨- أحمد بن على بن الحسين بن زكريا، أبو بكر الطُرَيْثِيثِيّ(٦)، قال شجاع ابن فـــارس: حال الطريثيثي في الضعف أشهر من أن يخفي، أجمع النـــاس

---

(١) تاريخ الإسلام (٣١/ ١٠٢).
(٢) الإكمال - لابن ماكولا (المقدمة/ ٣٤ ت المعلمي).
(٣) الأنساب للسمعاني (٥/ ١٦٦).
(٤) طبقات علماء الحديث (٣/ ٣٣٢ - ٣٣٥).
(٥) تاريخ الإسلام (٣١/ ٨٥) .
(٦) الطريثيثي بِضَم الطَّاء وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَكسر الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا ثاء مُثَلَّثَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى طريثيث وَهِي نَاحيَة كَبِيرَة من نواحي نيسابور. اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٨١) لأبي الحسن ابن الأثير (ت٦٣٠هـ).

على ضعفه [١].

قلت: قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بأنْ روى منها شيئًا، وادّعى أَنَّهُ سمعه من أبي الحَسَن بْن رِزْقُويه، ولَمْ يَصِحّ سَمَاعه مِنْهُ[٢]، وقال ابن الجوزي: ولد في شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وكان سماعه صحيحا كثيرا، فأفسد سماعه بأن روى ما لم يسمع وادعى أنه سمع من أبى الحسن ابن رزقويه، وما يصح ذلك، وقال أبوالقاسم إِسْمَاعِيْلُ ابنُ السمرقندي: دخلت على الطريثيثي وكان يُقرَأُ عَلَيْهِ جُزءٌ من حديث أبى الحسين بن رزقويه، فقلت: متى ولدتَ؟ فقال: في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قلت: ففي هذه السنة توفي ابن رزقويه، ثم قمت فأخرجت وفيات الشيوخ بخط أبى الفضل ابن خيرون فحملت إليه، واذا فيه مكتوب: توفي أبوالحسن ابن رزقويه سنه اثنتى عشرة، فأخذت الجزء من يده وقد سمعوا فيه، فضربت على السماع، فقام ونفض سجادته وخرج من المسجد[٣].

وقال الذهبي: ولهذا كَانَ السِّلَفيّ يَقُولُ: أَنَا الطّريثيثيّ من أصل سماعه، وقال في معجمه[٤]: هذا أجل شيخ شاهدته بِبَغْدَاد من شُيُوخ الصوفيه،

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم(١٧/ ٨٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٤٧).

(٣) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (١٧/ ٨٥).

(٤) قلت: يقصد أَبا طَاهِر السلَفِي فِي " مُعْجَمه فِي شُيُوخ بَغْدَاد "، ولم أقف عليه فيما تيسر لي من مصادر، لكن أبا عمرو ابن الصلاح(ت ٦٤٣هـ) قَالَ في كتابه طبقات الفقهاء الشافعية: الْحَافِظ الأوحد أَبُوطَاهِر السلَفِي وَبَدَأَ بِهِ فِي "مُعْجَمه فِي شُيُوخ بَغْدَاد" أَبُو بكر هَذَا أجل شيخ شاهدته بِبَغْدَاد من شُيُوخ الصوفيه، وَأَكْثَرهم حُرْمَة وهيبة عِنْد أَصْحَابه، وَأما اسانيده فعالية جدا، قد أخبرنَا عَن جمَاعَة لم يحدثنا عَنْهُم سواهُ، وَلم نَقْرَأ عَلَيْهِ إِلا من أصُول سماعاته، وسماعاته كَالشَّمْسِ وضوحا، وكف بَصَره بِأخرَة. =

وَأَكْثَرهم حُرْمَة وهيبة عِنْد أَصْحَابه، وَأما اسانيده فعالية جدا، قد أخبرنَا عَن جمَاعَة لم يحدثنا عَنْهُم سواهُ، وَلم نَقْرَأ عَلَيْهِ إِلا من أصُول سماعاته، وسماعاته كَالشَّمْسِ وضوحا، وكف بَصَره بِأخرَة[1]، وقال الذهبي: وهو ضعيف[2]، وقال أيضاً فِيهِ لين[3]، وقال أبو الفلاح ابن العماد: وهو ضعيف[4].

قلت: وعليه فقول شجاع الذهلي: حال الطريثيثي في الضعف أشهر من أن يخفي، أجمع الناس على ضعفه موافق لقول الجمهور، فقد ظهر الإجماع على ضعفه فيما سبق، وأرى أن تفصيل الحافظ ابن حجر أولى من إطلاق تضعيفه، فقد فصل الحافظ ابن حجر القول فيه فقال: ما كان من حديث يرويه السلفي عنه فإنا نعلم في الجملة أنه من صحيح سماعاته مات سنة سبع وتسعين وأربع مائة[5].

٩- أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سَوَّار، أبو طاهر المقرئ، قال شجاع الذهلي: هو أحد الحفاظ للقرآن وكان ثقة[6].

قلت: وثقــه أبوبكر ابن نقطــة[7]، وأبو عليّ بْن سُكَّرَة، وابْنُ نَاصر،

=طبقات الفقهاء الشافعية(١/ ٣٥٢) لعثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح.

(١) تاريخ الإسلام(٣٤/ ٢٤٨).

(٢) العبر في خبر من غبر - وذيوله ت زغلول (٢/ ٣٧٤).

(٣) المغني في الضعفاء (١/ ٤٨) للذهبي (ت٧٤٨هـ).

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب(٥/٤١٤) لعبدالحي بن العماد(ت ١٠٨٩هـ).

(٥) لسان الميزان (١/ ٢٢٧).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٢٦) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبُغَا(ت٨٧٩هـ).

(٧) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٣/ ٢٥١).

وأَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِي[١]، وعبدالوهاب الأنماطي، والسِّلَفي[٢]، وصلاح الدين أيبك الصفدي: كَانَ من الموصوفين بجودة الْقِرَاءَة وَمَعْرِفَة وُجُوه الْقرَاءَات خليل بن أيبك[٣]، والذهبي[٤]، وشمس الدين أبوالخير ابن الجزري[٥]، وابن العماد[٦] وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

١٠- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حسنون أَبُو نصر، قال شُجَاع الذُّهْلِي: كَانَ صَالِحًا صَدُوْقًا[٧].

قلت: قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكَانَ صدوقا صالحا[٨]، وقال المبارك بن أحمد، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ): كان عبدا صالحا صدوقا[٩]، وقال الذهبي: الصدوق العبد الصالح[١٠]، وقال ابن العماد: الصدوق الصالح[١١]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

---

(١) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٢٦).
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٢٦) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت ٨٧٩هـ).
(٣) الوافي بالوفيات(٧/ ١٣٥) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).
(٤) العبر في خبر من غبر – وذيوله ت زغلول (٢/ ٣٧٢).
(٥) غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٨٧) لأبي الخير ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).
(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٤١٢).
(٧) تكملة الإكمال – ابن نقطة (٦/ ٧٨).
(٨) تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٣).
(٩) تاريخ اربل (٢/ ٢٦٧) للمبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ).
(١٠) العبر في خبر من غبر – وذيوله ت زغلول (٢/ ٢١٩).
(١١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٦١).

١١- أَحْمَدُ بنُ المُظَفَّر بن الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سُوْسَنَ أَبُو بَكْرٍ، التَّمَّارُ، قال شجاع بن فارس الذهلي: كان ضعيفا جدا، قيل له: بماذا ضعفتموه؟ فقال: بأشياء ظهرت منه دلت على ضعفه، منها أنه كان يلحق سماعاته في الأجزاء(١).

قلت: وقال الذهبي: كان ضعيفًا، وقال عَبْد الوهاب الأَنْماطيّ: هُوَ شيخ مقارِب(٢)، وقال الحافظ ابن حجر: سمع من أبي القاسم الخرقي(٣) ، وقال ابن السمعاني: سألت ابن الأنماطي عنه فقال: شيخ مقارب رأيت سماعه في جزء عن الخرقي مصلحاً(٤)، وعليه فالقول بتضعيفه قول شجاع، وهو جرح مفسر وموافق للجمهور.

١٢- بَرَكَة بن أحمد أبو غالب الواسطي، قال شجاع بن فارس: سمعت منه، وكان صحيح السماع، لا بأس به(٥).

قلت: قال ابن السمعاني: سألت عنه عبد الوهـــاب الأنماطي فقال: كان

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١١٨) لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـــ).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٥/ ٧٩)، وقال سعادة أستاذنا الدكتور/ علي عبدالباسط مزيد في كتابه معجم المصطلحات الحديثية ص ٨٩: مقارِب: أي يقارب الناس في روايته، ولا يبتعد عنهم بالغريب، فحديثه ليس بالشاذ ولا بالمنكر.

(٣) الْخرقِيّ بِكَسْر الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْقَاف- هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الْخرق وَالثيَاب مِنْهُم جمَاعَة بِبَغْدَاد وأصبهان فَمن بَغْدَاد أَبُو الْقَاسِم عمر بن الْحُسَيْن الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ صَاحب الْمُخْتَصر وَكَانَ لَهُ تصانيف كَثِيرَة أودعها بِبَغْدَاد وسافر فاحترقت. اللباب في تهذيب الأنساب (١/٤٣٥).

(٤) لسان الميزان (١/ ٣١١).

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ١٨) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـــ).

ثقة[١]، وقال ابن الجـــوزي: كان ثقة[٢]، وقال الذهبي: وثّقه عَبْد الوهّاب[٣]، قلت: وعليه فيترجح القول بتوثيقه للأكثرية.

١٣- ثابت بن بُندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال ، أبو المعالي، قال شُجاع بن فارس: أحد حفاظ القرآن، وكان صدوقاً[٤].

قلت: قال ابن الجوزي: كان ثقة ثبتا صدوقا، وقال عبد الوهاب الأنماطي: كان ثقة مأمونا دينا[٥]، وقال أبوالفَضْل محمد بن ناصر: ثقة مأمون[٦]، وقال المبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفي: كان ثقة صدوقا[٧]، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُقْرِئُ، المُجَوِّدُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، بَقِيَّةُ المَشَايِخ، وقَالَ محب الدين محمد بن محمود بن النجار: كَانَ مِنْ أَعيَان القُرَّاء وَثِقَاتِ المُحَدِّثِيْنَ[٨]، وقال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي: كَانَ من أَعْيَان الْقُرَّاء وثقات الْمُحدثين[٩]، قلت: وعليه فيترجح القول بتوثيقه للأكثرية.

١٤- جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاج، قَالَ شُجَاع الذُّهْلِيّ: كَانَ صَدُوْقاً، أَلَّف فِي فُنُوْنٍ شَتَّى[١٠].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ١٨) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٥٠).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٤/ ١١٩).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ١١٧) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٩٣).

(٦) تكملة الإكمال - ابن نقطة (١/ ٣٢٢).

(٧) تاريخ اربل (٢/ ١١٥) للمبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ).

(٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٩/ ٢٠٤).

(٩) الوافي بالوفيات (١٠/ ٢٩٢) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).

(١٠) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٩/ ٢٢٨).

قلت: قال ابن الجوزي: كان صدوقا ثقة[١]، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، البَارِعُ، المُحَدِّثُ، المُسْنِدُ، بَقِيَّةُ المَشَايِخ، وَقَالَ أَبُوبَكْرٍ بنُ العَرَبِي: ثِقَةٌ، عَالِمٌ، وَقَالَ السِّلَفِيّ: كَانَ مِمَّنْ يُفتَخرُ برُؤْيَته ورَوَايَاتِهِ لديَانته وَدِرَايته، لَهُ تَوَاليفُ مفِيدَة، وَقَالَ حَمَّادٌ الحَرَّانِيّ: سُئِلَ السِّلَفِيّ عَنِ السَّرَّاج، فَقَالَ: كَانَ عَالِماً بِالقِرَاءات، وَالنَّحْو، وَاللُّغَة، ثِقَةً، ثَبْتاً، كَثِيْرَ التَّصنِيف، وَقَالَ محمد ابن ناصر السلامي: كَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْناً، عَالِماً فَهماً صَالِحاً، نَظم كُتباً كَثِيْرَة[٢] وقال ابن العماد: كان حافظ عصره، وعلّامة زمانه[٣].

قلت: وعليه فيترجح كونه ثقة لأكثرية من قالوا بتوثيقه.

١٥- الحُسين بْن أحمد بْن مُحَمَّد بْن طلحة، أبو عَبْد اللَّه، قال شجاع الذهلي: صحيح السماع فيما قُرئ عليه، خالياً من العلم والفهم، سمعت منه[٤].

قلت: قال السمعاني: كان شيخا صالحا، ولا يعرف شيئا ما من الحديث[٥]، وقال ابن الجوزي: احتاج الناس إلى إسناده مع خلوة من العلم[٦]، وقَالَ الذهبي: قالَ أَبُو عَامِرٍ العَبْدَرِي: هُوَ عَامِيٌّ، أُمِّيٌّ، رَافِضِيٌّ، لَا يَحلُّ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُ حَرفٌ، لَا يَدْرِي مَا يُقرَأ عَلَيْهِ[٧]، قال ابن قطلوبغا تعقيباً على كلام أبي عامر: قلت: وهذا لا يضر في مثله، فإنه إنما يؤخذ عنه أجزاء معروفة

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١٠٢) لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
(٢) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٢٨).
(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٤٢٥) لابن العماد (ت١٠٨٩ هـ).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٠٦) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).
(٥) الأنساب للسمعاني (٤/ ١٩).
(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٥٦).
(٧) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٠١).

مضبوطة يوجد سماعه عليها بخط من يوثق به كما أفاده أبو الغنائم ابن أبي عثمان(١).

قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع الذهلي أنه صحيح السماع فيما قُرئ عليه.

١٦- الحُسين بْن الحسن بْن عليّ بْن العبّاس، أبو سَعْد الهاشْميّ الفانيذي، ذكر شجاع الذُّهْليّ أَنَّهُ تغيّر في آخر عمره(٢).

قلت: قال الحافظ ابن حجر: ذكر ابن السمعاني قال: سألت عبد الله ابن طاهر بن فارس هل سمعت من الفانيذي شيئا فقال: حضرت عنده فسألت بعض أهل الحديث أن يقرأ عليه شيئا فقرأ حديثين فجاء ابن خسرو فعرك أذني وقال: هذا مجنون كيف تسمع منه فتركته، وقد قال السلفي في معجم شيوخه لم نر له عن غير ابن شاذان وكان صحيح السماع ما روى غير جزئين أو ثلاثة وتناقص عقله في آخر عمره(٣)، وذكره برهان الدين الحلبي (ت ٨٤١هـ) في كتابه (الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، ص٨٦)، وذكره أبو البركات ابن الكيال (ت ٩٢٩ هـ) في كتابه (الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ص١٤٥)، وعليه فالقول فيه قول شجاع، وهو موافق للجمهور.

١٧- الحسين بن علي بن الحسين بن قَنَان أبو عَبْد الله، قال السِّلَفي: سألت عنه شجاع بن فارس فقال: كان شيخاً صدوقاً (٤).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٠٧) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبُغَا(ت٨٧٩هـ).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٣٢).

(٣) لسان الميزان (٢/ ٢٧٩).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٢٨) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبُغَا(ت٨٧٩هـ).

قلت: وقد ترجم له ابن نقطة [١]، والذهبي[٢]، ولم يذكراه بجرح أو تعديل، وعليه فالقول فيه قول شجاع فهو صدوق.

١٨- الحسين بن علي بن أحمد البُسْري، أبو عبد الله البُنْدار، قال السِّلَفي: سألتُ عنه أبا غالب شجاع بن فارس فقال: سمعت منه، وكان سماعه صحيحاً[٣].

قلت: وثقه الذهبي[٤]، والسلفي[٥]، وعليه فهو ثقة سماعه صحيح.

١٩- الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عَبْدِ الله ، أبوعبدالله المعروف بابن البزري[٦]، قال شجاع الذهلي: كان غير ثقة[٧].

---

(١) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٤/ ٦٤٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٤٣/ ٨٦).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٢٨) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبُغَا(ت٨٧٩هـ).

(٤) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٩/ ١٨٥).

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٢٨) لأبي الفداء ابن قُطْلُوبُغَا(ت٨٧٩هـ).

(٦) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاى بعدها راء، هذه النسبة الى البزر وهو حب يعصر ويخرج منه الدهن للسراج ويقال لمن يبيع هذا الدهن: البزري، والمشهور بالانتساب اليها أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على بن جعفر الأصم المعروف بابن البزري.الأنساب للسمعاني(٢/ ٢٠٨)، قلت: وقد بين ابن ماكولا أن الزاي ساكنة في البزري الحسين بن محمد، فقال: وأما البزرىّ مثل الذى قبله الا ان زايه ساكنة فهو أبوعبد الله الحسين بن محمد بن على ابن جعفر الاصم يعرف بابن البزرى. (الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب(٤٢٨/١) لأبي نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (ت٤٧٥هـ).

(٧) لسان الميزان (٢/ ٣١١).

قلت: ذكره ابن الجوزي في كتابه «الضعفاء والمتروكون» (١/٢١٧)، وقال ابن ماكولا: ضعّف[١]، وقال الذهبي[٢] وابن حجر[٣]: كذاب، قلت: وعليه فالقول بتضعيفه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٢٠- حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي،أبوالقاسم، قال شجاع ابن فارس: كان صدوقاً، جميل الأمر[٤].

قلت: قال ابن الجوزي: كان صالحا دينا ثقة[٥]، وقال ابن السمعاني: سألت الأنماطي عنه فأثنى عليه، وقال: ثقة، وقال ابن ناصر: حمزة الشيخ الصالح الثقة، وقال أبوعلي الأبيوردي: كان ثقة[٦]، وقال الذهبي: شيخ صالح[٧]، وعليه فيترجح القول بتوثيقه للأكثرية.

٢١- طِرَاد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن الحَسَن بْن مُحَمَّد الهاشمي، أبوالفوارس، قال السلفي: سألت أبا غالب بن فارس الذُّهْلي عن طِرَاد فقال: حدث ببغداد وبغيرها من البلاد، وكان صدوقاً، وسمعت منه[٨].

قلت: قال ابن نقطة: كَانَ ثِقَةً[٩]، وقال الذهبي: قال السِّلَفيّ: كَانَ حنفيًّا

---

(١) الإكمال - لابن ماكولا (١/ ٤٢٨ ت المعلمي).
(٢) تاريخ الإسلام - ت بشار (٩/ ٣٨٨).
(٣) لسان الميزان (٢/ ٣١١).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٤) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).
(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٣٣).
(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٤) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).
(٧) تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٩٦).
(٨) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٣٧٧) لأبي الفداء ابن قُطْلُوْبَغَا(ت٨٧٩هـ).
(٩) تكملة الإكمال (٤/ ٢٣) لأبي بكر ابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ).

من جِلّة النّاس وكُبَرائهم، ثقة فاضلًا، ثبتًا، لم أَلْحَقْه[١]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع بأنه صدوق فهو أدرى بحاله حيث سمعه، وأما السلفي وابن نقطة فلم يدركاه.

٢٢- طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد أبو القاسم، قال شُجَاع بن فَارِس الذُّهْلِيّ: كَانَ ثِقَةً دَيِّنًا[٢].

قلت: قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان ثقة صالحا دينا[٣]، وقال أبوالفرج ابن الجوزي: وكان ثقة صالحا[٤]، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الثِّقَةُ، الخَيِّر، الصَّالِحُ، بَقِيَّةُ السَّلَف[٥]، وقال ابن العماد: كان ثقة صالحا مشهورا[٦]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق لقول الجمهور.

٢٣- عاصم بن الحسين بن محمد بن علي بن عاصم أبو الحُسَين العَطَّار، قال السِّلَفي: سألت شُجاع بن فارس عنه، فقال: كان صدوقاً من أهل السنة، وقد سمعت منه[٧].

قلت: قال السِّلَفي: سألت المؤتمن السَّاجي عنه فقال: كان شيخاً ثقة، وقال أبو علي بن البرداني: كان ثقة، وقال الصَّدفي: كان شيخاً ثقة فاضلاً[٨]، وقال أبو عليّ بن سُكَّرَة: كَانَ ثقة فاضلا، ذا شعر كثير، كَانَ يلزمني، وكان

---

(١) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٩٦).
(٢) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٥/ ١٤٤).
(٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٠/ ٤٨٣).
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٥/ ٢٢١) لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ).
(٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٧/ ٤٧٩).
(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ١١٢) لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ).
(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٠٧).
(٨) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٠٧).

لي منه مجلس يوم الخميس[١]، وقال محب الدين محمد بن محمود بن النجار: كان صدوقاً[٢]، وقال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي: كَانَ صَدُوقًا[٣]، قلت: وعليه فيترجح القول بتوثيقه للأكثرية.

٢٤- عَبْد الباقيّ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرحمن أَبُو طاهر، قال شجاع الذهلي: كان ثقة[٤].

قلت: وثقه ابن الجوزي[٥]، وابن خيرون، وابن البرداني[٦]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٢٥- عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن خلف، أبو تُرَاب المؤدب، المعروف بابن الأَبْرَص، قال شجاع بن فارس: لا بأس به[٧].

قلت: قال الذهبي: الشَّيْخُ الصَّالِحُ[٨]، وقال الأَنْماطيّ: كان صالحاً[٩]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٢٦- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن، أبو مسلم التيمي السِّمْنَاني، قال شُجاع بن فارس: كان صدوقاً[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام (٣٣/ ١٠٩).
(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ٩٩).
(٣) الوافي بالوفيات (١٦/ ٣٢٢) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ١٧٦) .
(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦/ ١١٥).
(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ١٧٦) .
(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٢١٢).
(٨) سير أعلام النبلاء – ط الحديث (١٤/ ١٩٩).
(٩) تاريخ الإسلام (٣٤/ ١٨٦).
(١٠) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٢٨٥).

قلت: قال الذهبي: وثّقه الأنماطي[١]، وعليه فهو ثقة فقد ذكر الذهبي من تلامذته عبد الوهاب الأنماطي وقد وثقه، فيترجح توثيق الأنماطي لكونه أدرى به.

٢٧- عَبْد السلام بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر أبو الغنائم، قال شجاع الذهلي: سمعنا منه، وكان شيخاً صالحاً ثقة[٢].

قلت: وثقه ابن الجوزي[٣]، وأبوعلي البرداني، وابن خيرون[٤]، والذهبي[٥]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٢٨- عبد السّيّد بن عتّاب أبو القاسم الضّرير المقرئ المجوّد، قال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يعتمد على قوله[٦].

قال الذهبي: كان من كبار المقرءين في زمانه[٧]، وقال شمس الدين أبوالخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ): مقرئ كبير مسند ثقة[٨]، وقال الحافظ ابن حجر: من كبار القراء[٩]، وقال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي: كَانَ من الموصوفين بجودة الْقِرَاءَة وَمَعْرِفَة وُجُوه الْقرَاءَات[١٠]، قلت: وعليه فقول

---

(١) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٥٩).
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٣٤٠).
(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦/ ١٦٩).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٣٤٠).
(٥) تاريخ الإسلام (٣١/ ٢٣٧).
(٦) ميزان الاعتدال (٢/ ٦١٩).
(٧) تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢١٣).
(٨) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٨٧) لأبي الخير ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).
(٩) لسان الميزان (٤/ ١٩).
(١٠) الوافي بالوفيات (١٨/ ٢٦٧) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).

شجاع مخالف لقول الجمهور حيث لم يذكره أحد منهم بجرح، وما ذكره شجاع غير مفسر فلا يلتفت إليه.

٢٩- عبد العزيز بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن بشران، أبو الطيب، قال السِّلَفِي: وسألتُه يعني شُجَاعًا الذُّهْلِيَّ عن أبي الطَّيِّب بن بِشْرَان فقال: هو ابن عَمِّ أبي بكر بن بِشرَان، وشاركه في بعض السَّمَاع عن شُيُوخِه وكَانَ صَحِيحَ السَّمَاع»(١).

قلت: وقال ابن الجوزي: كان ثقة(٢)، وقال الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا(٣)، وقال الذهبي: قال الخطيب : كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا(٤)، وعليه فقول شجاع موافق لقول الخطيب وكذلك اعتمد الذهبي قول الخطيب، فكأن أبا الطيب بن بشران صحيح التحمل لكنه لم يصل إلى درجة ثقة، ولذا يترجح هذا القول على توثيق ابن الجوزي له للأكثرية.

٣٠- عبد الله بن أحمد بن عبيد الله، أبو محمد السُّكَّري، قال شجاع ابن فارس: كان شيخاً صالحاً، جميل الأمر، صحيح السماع، جيد الأصول، سمعنا منه(٥).

قلت: قال ابن الجوزي: كان أمينا مأمونا(٦)، وقال ابن البرداني: كان رجلاً صالحاً، وقال ابن خيرون: سمعت منه وكان صدوقاً(٧)، وقال الذهبي:

---

(١) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٣/ ٤٧١).
(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦/ ٤١).
(٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٢٤٥).
(٤) تاريخ الإسلام (٣٠/ ٢٤٧).
(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٧٢).
(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦/ ٢٠٧).
(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٧٢).

كان أمينًا، صحيح الأُصُول[١]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٣١- عبد الله بن جابر بن ياسين، أبو محمد العَطَّار، قال شجاع الذهلي: كان صحيح السماع [٢].

قلت: قال ابن العماد: كان ثقة نبيلا[٣]، قلت: وعليه فهو ثقة صحيح السماع.

٣٢- عبد الله بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران أبو محمد ، قال شُجَاع الذُّهْلِي: كَانَ صحيحَ السَّمَاع[٤].

قلت: وقال الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان سماعه صحيحًا[٥]، وقال الذهبي: قال الخطيب: كان سماعه صحيحًا[٦]، وعليه فقول شجاع موافق لقول الخطيب وكذلك اعتمد الذهبي قول الخطيب.

٣٣- عبد المحسن بْن مُحَمَّد بْن علي بْن أَحْمَد بْن عليّ أبو منصور، قال شجاع الذهلي: كان صدوقاً[٧].

قلت: قال الذهبي: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الجَوَّال، الصَّدُوْقُ[٨]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع فهو صدوق.

---

(١) تاريخ الإسلام (٣٢/ ٧٠).
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٩٤).
(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٤٠٥).
(٤) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٣/ ٤٦٩)
(٥) تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ١٨٥).
(٦) تاريخ الإسلام (٢٩/ ٢٦٤).
(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٤٢٩).
(٨) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٩/ ١٥٢).

٣٤- عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو غالب، البزَّاز، المعروف بابن الدِّهَّان، قال السِّلَفي: سألت عنه شُجَاع الذُّهْلي فقال: سَمِع مَعَنا الحديث من شيوخنا الذين أدركناهم، وكان لا بأس به(١).

قلت: وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام وذكر فيه قول شجاع الذهلي(٢)، وعليه فالقول قول شجاع لأنه أدرى به فقد قال: سَمِع مَعَنا الحديث من شيوخنا الذين أدركناهم.

٣٥- عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانِ بنِ الرَّزَّاز أَبُو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ، قَالَ شُجَاع الذُّهْلِيّ: هُوَ صَحِيْحُ السَّمَاعِ(٣).

قلت: وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الصَّدُوْقُ، المُسْنِدُ(٤)، قلت: وعليه فقول شجاع فيه صحيح السماع أثبت صحة تحمله، وهذا يتفق مع قول الذهبي فيه صدوق، وقد قال الخطيب البغدادي: كَرَاهَةُ السَّمَاعِ مِنَ الضُّعَفَاءِ إِذَا كَانَ الرَّاوِي صَحِيحَ السَّمَاعِ، غَيْرَ أَنَّهُ مُتَسَاهِلٌ فِي الرِّوَايَةِ، وَمَعْرُوفٌ بِالْغَفْلَةِ، فَالسَّمَاعُ مِنْهُ جَائِزٌ، غَيْرَ أَنَّهُ مَكْرُوهٌ وَيُضَعَّفُ حَالُهُ بِمَا ذَكَرْنَا»(٥)، قلت: ولم يذكر عنه أنه مُتَسَاهِلٌ فِي الرِّوَايَةِ، أو مَعْرُوفٌ بِالْغَفْلَةِ.

٣٦- عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَيُّوْبَ، أَبُو الحَسَنِ البَزَّاز، قَالَ شجاع الذُّهْلِيّ: صحيح السَّماع، ثقة(٦).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٣٧) لابن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ).
(٢) تاريخ الإسلام (٣٥/ ٦٧).
(٣) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٥٧).
(٤) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٥٧).
(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ١٤٠) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
(٦) تاريخ الإسلام (٣٤/ ١٣٠).

قلت: وثقه أبوطاهر السلفي[١]، والسّمعانيّ، وابن العربيّ[٢]، والذهبي[٣]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٣٧- عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَحْمَدَ أَبُو الحَسَنِ، قال شُجَاع الذُّهْلِي: كَان ثِقَةً[٤].

قلت: قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان ثقة[٥]، وقال الذهبي: صدُوْق[٦]، قلت: وعليه فيترجح توثيق شجاع لأبي الحسن علي بن عبدالله للأكثرية ولكون الخطيب كتب عنه ووثقه فهو أدرى به.

٣٨- علي بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن يحيى بن شعيب بن الحسن الشيباني، أبوالحسن الخطيب، المعروف بابن الأخضر، قال أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي : سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي، عن أبي الحسن علي بن الخطيب الأنباري فقال: حدّث عنه جماعة وكان صدوقا لا بأس به[٧].

قلت: وثقه الذهبي[٨]، وأبو نصر المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ[٩]، وصلاح الدين خليل بن أيبك

---

(١) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص٨٧) لأبي طاهر السِّلَفي (ت ٥٧٦هـ).
(٢) تاريخ الإسلام (٣٤/ ١٣٠).
(٣) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٤٥).
(٤) تكملة الإكمال – ابن نقطة (٤/ ٣٥٣).
(٥) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٥٠).
(٦) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٧/ ٣٢١).
(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٩/ ٥٢).
(٨) العبر في خبر من غبر – وذيوله ت زغلول (٢/ ٣٥٣).
(٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٩/ ٥٢).

الصفدي[١] وابن العماد [٢]، وعليه فيترجح التوثيق للأكثرية.

٣٩- علي بن هبـــة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد، أبو نصر ابن ماكولا، قال شجاع الذهلي: كان حافظًا فهمًا ثقة[٣].

قلت: وقال ابن نقطة: الحافظ[٤]، وقال الذهبي: الحَافِظُ، النَّاقِدُ، النَّسَّابَةُ، الحُجّةُ، ولم يكن ببغداد بعد الخطيب أحفظ منه[٥]، وقال السيوطي: الإِمَام الْحَافِظ الْكَبِير البارع النسابة»[٦]، وعليه فالقول بتوثيقة قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٤٠- عمر بن علي بن أحمد بن الليث بن أحمد بن الليث، أبو مسلم الليثي البخاري الحافظ ، قال شجاع الذهلي: كان يحفظ ويفهم، وكان قريب الأمر في الرواية[٧].

قلت: سأل السلفي عنه خَمِيْس الحوزِي فقال: كتبت وكتب لي عشر رواحل[٨]، وقال أبو عبدالله بن عبدالهادي: الحافظ، الجوَّال.سمع الكثير، وجَمَعَ وصنَّف[٩]، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُفِيدُ، الرَّحَّالُ، الطَّوَّافُ، وذكر قول المُؤتمن السَّاجِيّ: كَانَ حَسَنَ المَعْرِفَة، شَدِيدَ العنَايَة

(١) الوافي بالوفيات (٢٢/ ٨٣) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).
(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٣٧٠).
(٣) تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٢٠).
(٤) تكملة الإكمال - ابن نقطة (١/ ١٥١).
(٥) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٨/ ٥٦٩).
(٦) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٤٤٣).
(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٣٠٦).
(٨) سؤالات السلفي لخميس الحوزي (ص١١٧).
(٩) طبقات علماء الحديث (٣/ ٤٢٣) لأبي عبدالله بن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ).

بالصَّحِيْح، وقول شجاع الذهلي، وَقول أَبي زَكَرِيَّا يحيى بن مَنْدَه[١]: هُوَ أَحَدُ مَنْ يَدَّعِي الحِفْظ، إِلَاّ أَنَّهُ يُدَلِّس، وَيَتعصَّبُ لأَهْل البِدَع، أَحْوَلُ، شَرِهٌ، كُلَّمَا هَاجت رِيحٌ، قَامَ مَعَهَا، ثم قال الذهبي: قُلْتُ: آلُ مندَه لَا يُعبأُ بقَدْحِهِم فِي خُصومهم، كَمَا لَا نَلتفتُ إِلَى ذَمِّ خُصُومهمْ لَهُم، وَأَبُومُسْلِمٍ ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: كان حافظا واسع الرحلة كثير التصانيف[٣].

قلت: وقول شجاع الذهلي في أبي مسلم الليثي كان يحفظ ويفهم فيه رد على قول أَبي زَكَرِيَّا يحيى بن مَنْدَه في أبي مسلم: هُوَ أَحَدُ مَنْ يَدَّعِي الحِفْظ، وعليه فقول شجاع الذهلي في أبي مسلم الليثي موافق لقول الجمهور، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة[٤]، وقال عنه:

---

(١) ابْنُ مَنْدَه هو أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ الوهَّابِ ابْنِ الحَافِظِ الكَبِيْرِ أَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ ابْنِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ مَنده العَبْدِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، وُلِدَ: فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَد بن مَحْمُوْدٍ الثَّقَفِيّ، وَمُحَمَّد ابن عَلِيٍّ الجَصَّاصِ، وعدة، وَعَنْهُ: عَبْدُ الوَهَّابِ الأَنْمَاطِيُّ، وَابْنُ نَاصر، وَأَبُوطَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، وَخَلْق.

قَالَ السَّمْعَانِيّ: شَيْخٌ جَلِيْلُ الْقدر، وَافرُ الفَضْل، وَاسِعُ الرِّوَايَة، ثِقَة حَافظ، مُكْثِر صَدُوْقٌ، كَثِيْرُ التَّصَانِيْف، حَسَنُ السِّيْرَةِ، بَعِيدٌ مِنَ التَّكلف، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ.

مَاتَ: فِي ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْس مائَة. سير أعلام النبلاء (١٩/٣٩٥).

(٢) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٤٠٨).

(٣) لسان الميزان (٤/ ٣١٩).

(٤) المرتبة الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي. طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص١٣) لابن حجر.

الحافظ المشهور كان واسع الرحلة كثير التصانيف[١]، وعليه فأبو مسلم الليثي ثقة يدلس من المرتبة الثالثة التي قال ابن حجر عنها: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

٤١- مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي[٢]، قال السلفي: سألت شجاع الذهلي عن البانياسي، فقال: سمعت منه شيئا عن ابن الصلت، وكان صدوقا[٣].

قلت: وثقه السمعاني[٤]، والمؤتمن الساجي[٥]، وابن الجوزي[٦]، وأَبُومُحَمَّدٍ بنُ السَّمَرْقَنْدِيّ، وقال الذهبي: الشَّيْخُ، الصَّالِحُ، المُسْنِدُ[٧]، قلت: وعليه فيترجح القول بتوثيقه للأكثرية.

٤٢- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن فارس أبوعبدالله الشّيرازيّ، وقال السلفي: سألت شجاعا الذهلي عن هذا، فقال: سمعنا منه، وكان غير موثوق به فيما يدعيه من السماع[٨].

قلت: قال ابن حجر: قال ابن ناصر: ما كان ثقة[٩].

---

(١) طبقات المدلسين (ص٤٢) لابن حجر.

(٢) البانياسى: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها في آخرها سين مهملة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد فلسطين. الأنساب للسمعاني (٦٧/٢).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٦٨).

(٤) الأنساب للسمعاني (٢/ ٦٧).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٦٨).

(٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦/ ٣٠٨).

(٧) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٨/ ٥٢٦).

(٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٩) .

(٩)«لسان الميزان (٥/ ٢٦).

قلت: ولم أقف فيه على جرح سوى هذا، وعليه فالقول فيه قول شجاع فهو قد سمع منه وأدرى بحاله.

٤٣- محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد أبو منصور، قال شجاع الذهلي: كان سماعه صحيحا(١).

قلت: قال ابن الجوزي(٢)، وابن السمعاني، وابن ناصر: كان سماعه صحيحا(٣)، وعليه فالقول فيه قول شجاع الذهلي وهو موافق للجمهور.

٤٤- محمد بن طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب أبوعبدالله، قال شُجَاع الذُّهْلِيّ: كَانَ صَدُوقًا دَيِّنًا من أهل القُرآن(٤).

قلت: قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه، وكان صدوقا، ديّنا من أهل القرآن(٥)، قلت: ولم أقف فيه على قول غير ذلك، وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو صدوق.

٤٥- محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو بكر، قال ابن نقطة: أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الإسكندراني بها أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال: وسألته يعني شجاع بن فارس الذهلي عن أبي بكر بن بشران فقال: كان شيخا جيد السماع حسن الأصول صدوقا فيما يروي من الحديث وقد سمعت منه(٦).

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٣٨).

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١٥٢).

(٣) لسان الميزان (٥/ ٣٨).

(٤) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٥/ ١٤٤).

(٥) تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٣٧١).

(٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٨٤) لابن نقطة (ت٦٢٩هـ).

قلت: قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صدوقا[١]، وقال ابن الجوزي: كان صدوقا[٢]، وقال الذهبي : وكان أحد الثقات[٣]، وقال أيضاً: الشَّيْخُ العَالِمُ، الصَّدُوْقُ، كَانَ مِنَ المُكْثِرِيْنَ الثِّقَات[٤]، وقال أيضاً هو[٥] وابن العماد [٦]: وكان ثقة حسن الأصول.

قلت: وقول شجاع موافق لقول الخطيب وابن الجوزي، وأرى أنه صدوق لما يلي:

١- لقول الخطيب عنه صدوق، والخطيب وشجاع من تلامذته وأدرى به من غيره.

٢- للترجيح بالأكثرية فقول صدوق قال به شجاع، والخطيب، وابن الجوزي، والذهبي في أحد أقواله، ولم يوثقه سوى الذهبي وابن العماد.

٤٦- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَسَنِ بنِ أَبِي الصَّقْرِ أَبُو الحَسَنِ، قَالَ شُجَاع الذُّهْلِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ[٧].

قلت: قال الذهبي: العَلَّامَةُ[٨]، قلت: ولم أقف فيه على تعديل سوى هذا، وعليه فالقول فيه قول شجاع فهو لَا بَأْسَ بِهِ.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٦٠٥).

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦/ ١٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٠/ ١٩١).

(٤) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة(١٨/ ٦٠).

(٥) العبر في خبر من غبر – وذيوله ت زغلول (٢/ ٢٩٣) للذهبي.

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٢٠٧) لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ).

(٧) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٣٨).

(٨) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٣٨).

٤٧- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ سُلَيْمَانَ بن وَدْعَانَ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ السِّلَفِيّ: سَأَلتُ شُجَاعاً الذُّهْلِيّ عَنِ ابْنِ وَدْعَان، فَلَمْ يُجِبْ عَنْهُ(١).

قلت: قال ابن نقطة: والغَالِب على روَايَاتِه المَوضُوعَات والمَنَاكِير(٢)، قال ابن الجوزي: روى أحاديث غيره والغالب على حديثه المناكير والموضوع(٣)، وقال أبو الحسن عزالدين علي بن الأثير: وَالْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمَنَاكِيرُ(٤)، وقال الذهبي: غَيْرُ ثِقَةٍ، ولَا مَأْمُوْنٍ(٥)، وقال السِّلَفِيّ: لم يكن ثقة(٦)، قلت: وعدم جواب شجاع عن حاله دليل على تضعيفه له، وهذا هو ما ظهر من أقوال الأئمة فيه.

٤٨- محمد بن المُظَفّر بن بَكْران أبو بكر ، قال شجاع الذهلي: كان ثقةً(٧).

قلت: قال الذهبي: «كان من أزهد القضاة وأورعهم، وأتقاهم لله(٨)، وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو ثقة.

٤٩- نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ البَطِر أَبُو الخَطَّاب، قال الحافظ أبوطاهر السلفي: سألت شجاع الذهلي عن نصر بن أحمد بن البطر، فقال: كَانَ قريب

(١) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٦٤).

(٢) تكملة الإكمال – ابن نقطة (٦/ ١٤٨).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٧١).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٠).

(٥) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٦٥).

(٦) تاريخ الإسلام – ت بشار (١٠/ ٧٦٠).

(٧) تكملة الإكمال – ابن نقطة (٢/ ٣٦٠).

(٨) العبر في خبر من غبر – وذيوله ت زغلول (٢/ ٣٥٩).

الأمر، لَيِّنًا في الرّواية، قال السلفي: فراجعْتُهُ في ذَلِكَ وقلت: ما عرَفْنا ممّا ذكرت شيئًا، وما قُرئ عَلَيْهِ شيء يشكّ فيه، وسماعاته كالشّمس وُضُوحًا، فقال: هُوَ لَعَمْرِي كما ذَكَرْت، غير أنّي وجدت في بعض ما كَانَ لَهُ بِهِ نسخة سماعًا، يشهد القلب ببُطْلانه، ولم يُحْمَلْ عَنْهُ شيءٌ من ذَلِكَ[١].

قلت: قال السمعاني: كان شيخا صالحا ثقة[٢]، وقال شمس الدين أبوالمظفر يوسف المعروف بـــسبط ابن الجوزي: كان صالحًا، ثقةً، صدوقًا، سليمَ الصدر[٣]، وقال ابن الجوزي: كان شيخا صالحا صدوقا صحيح السماع[٤]، وقال ابن نقطة[٥] والذهبي[٦]: كان شَيْخًا صَالِحًا صَدُوْقًا صَحِيح السَّمَاع، وقال عزالدين ابن الأثير: كَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا[٧]، وقال ابن العماد: وكان صحيح السماع[٨].

قلت: وعليه فتليين شجاع لابن البطر مردود؛ حيث راجعه السلفي، وكذلك لم يجرحه أحد غيره، فقد وثقه بعض الأئمة، وقال بعضهم فيه: صدوق، وقال بعضهم فيه: صحيح السماع، لذا فهو صدوق.

٥٠- هبـــة الله بن الحســـن بن منصـــور الرازي أبو القاسم اللالكائي، قال

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٨١).

(٢) الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٤).

(٣) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (١٩/ ٥٢٠) لأبي المظفر يوسف المعروف بـــ سبط ابن الجوزي (٥٨١ - ٦٥٤ هـــ).

(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٧٣).

(٥) تكملة الإكمال (٤/ ٢٩١) لابن نقطة (ت٦٢٩هـــ).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٠٧).

(٧) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٠) لعزالدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـــ).

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ٤٠٩).

أبوطاهر السلفي: وسألته يعني شجاع بن فارس الذهلي عن اللالكائي فقال: هو أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري وكان ثقة فهما حافظا صنف كتبا في معرفة أسماء من في الصحيحين وكتابا في السنن وغير ذلك عاجلته المنية ولم يخرج عنه شئ من الحديث إلا السنة(١).

قلت: يقصد شجاع بقوله :(ولم يخرج عنه شئ من الحديث إلا السنة) كتاب السنن لأبي القاسم اللالكائي.

قال الخطيب البغدادي: كتبنا عَنْهُ، وكان يفهم ويحفظ، وصنف كتابًا فِي السنن، وكتابًا فِي معرفة أسماء من فِي الصحيحين، وكتابًا فِي شرح السنة، وغير ذَلِكَ، وعاجلته المنية فلم يُنشَر عَنْهُ كثير شيء من الحديث(٢)، وقال السمعاني: كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين من الحديث، سمع وصنف(٣)، وقال ابن الجوزي: كان يفهم ويحفظ، وصنف كتبا وأدركته المنية قبل أن ينتشر عنه شيء(٤)، وقال ابن عبد الهادي: الإمام، الحافظ، الفقيه(٥)، وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، المُفْتِي، مُفِيْدُ بَغْدَاد فِي وَقْتِهِ(٦)، وقال السيوطي: الإِمَام الْحَافِظ(٧)، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

٥١- هِبَــةُ اللهِ بن المُبَــارَكِ بن مُوْسَى البَغْدَادِيّ، أَبُو البَرَكَات السَّقَطِيّ، قال

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٤٧٣).
(٢) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١٠٨).
(٣) الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٦٠).
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٥/ ١٨٨).
(٥) طبقات علماء الحديث (٣/ ٢٧٩) لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ).
(٦) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٧/ ٤١٩).
(٧) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٤٢١).

أبوبكر بن فولاذ: ذاكرت شجاعا الذهلي برواية السقطي عن الجوهري، قال: ما سمعنا بهذا قط، وضعفه فيه جداً[١].

قلت: قال السمعاني: لم يكن موثوقا به فيما ينقله، وكان شيخنا أبوالفضل محمد بن ناصر الحافظ يقول: أبو البركات السقطي من سقط المتاع[٢]، وقال ابن الجوزي: جمع الشيوخ وخرج التاريخ وأرخ لكنه أفسد ذلك بأن ادعى سماعا ممن لم يره منهم أبو محمد الجوهري، فإنه لا يحتمل سنه السماع منه، وسئل شيخنا ابن ناصر عنه، فقالوا: أثقة هو؟ فقال: لا والله حدث بواسط عن شيوخ لم يرهم، فظهر كذبه عندهم[٣]، وقال محب الدين محمد بن محمود بن النجار(ت٦٤٣هـ): ولم يكن موثوقا به، كان متهافتا، قليل الإتقان، ضعيفا[٤]، وقال الذهبي: ضَعِيْف، قَلِيْلُ الإِتْقَان[٥]، وقال الذهبي أيضاً: وله «مُعْجم» في مجلَّد، ادّعى فيه لُقيّ أُناس كأبي محمد الجوهريّ، ولم يدركه، وكذّبه ابن ناصر[٦]، وقال الذهبي أيضاً: أحد المحدِّثين الضّعفاء[٧]، وقال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي: لم يكن موثوقاً بِهِ كَانَ متهاوناً قَلِيل الإتقان ضَعِيفا[٨]، قلت: وعليه فالقول فيه قول شجاع وهو موافق للجمهور.

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٩٠).
(٢) الأنساب للسمعاني (٧/ ١٥٣).
(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١٤٤).
(٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٩٠).
(٥) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٨٢).
(٦) تاريخ الإسلام (٣٥/ ٢٣٥).
(٧) العبر في خبر من غبر – وذيوله ت زغلول (٢/ ٣٩٤).
(٨) الوافي بالوفيات(٢٧/ ١٨٦) لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).

المبحث الثاني
منهج شجاع الذهلي من خلال أقواله في الجرح والتعديل

من خلال الدراسة لأقوال شجاع الذهلي السابقة في الرواة جرحا وتعديلا يتبين لنا منهجه فيما يلي:

١- أحيانا يصف شجاع الراوي بأعلى درجات التوثيق. مثاله:

قوله في الخطيب، الْبَغْدَادِي: إمام مصنف حافظ، لم ندرك مثله(١).

٢- أحيانا يذكر شجاع في الراوي أكثر من لفظ من ألفاظ التعديل. مثاله:

قوله في أحمد بن الحسن بن الحسين، أبي نصر: شيخ صالح ثقة(٢).

وقوله في أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حسنون:كَانَ صَالِحًا صَدُوْقًا(٣).

وقوله في الحسين بن علي بن الحسين:كان شيخاً صدوقاً(٤).

وقوله في حمزة بن محمد بن الحسن:كان صدوقاً، جميل الأمر(٥).

وقوله في طلحة بن علي بن الصقر بن عبدالمجيب: كَانَ ثِقَةً دَيِّنًا(٦).

وقوله في عَبْدالسلام بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد: كان شيخاً صالحاً ثقة(٧).

وقوله في علي بن هبة الله، أبي نصر بن ماكولا: كان حافظًا فهمًا ثقة(٨).

---

(١) تاريخ الإسلام (٣١/ ١٠٢).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٣٠٨).

(٣) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٦/ ٧٨).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٢٨).

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٤).

(٦) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٥/ ١٤٤).

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٣٤٠).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٢٠).

٣- أثناء بيان شجاع لحال الراوي أحياناً يذكر حاله في تحمله وحاله في أدائه. مثاله:

قوله في أَحْمَد بْن عَبْدِالْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف أَبي الْحُسَيْنِ: كان ثقة فيما رواه، متحرياً فيما سمعه وأداه(١).

وقوله في محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبد الله بن بشران: كان شيخا جيد السماع حسن الأصول صدوقا فيما يروي من الحديث وقد سمعت منه(٢).

٤- أحيانا يكتفي شجاع ببيان صحة تحمل الراوي فقط. مثاله:

قوله في الحسين بن علي بن أحمد:سمعت منه،وكان سماعه صحيحاً(٣).

وقوله في عبدالله بن جابر بن ياسين: كان صحيح السماع(٤).

وقوله في عبدالله بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بشران: كَانَ صحيحَ السَّمَاع(٥).

وقوله في عَلِيّ بن أَحْمَد بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانٍ: هُوَ صَحِيْحُ السَّمَاع(٦).

٥- أثناء بيان شجاع لحال الراوي أحياناً يذكره بالحفظ والفهم لينفي عنه تهمته بعدم ذلك. مثاله:

قوله في عمر بن علي بن أحمد بن الليث بن أحمد بن الليث، أبي مسلم الليثي البخاري الحافظ: كان يحفظ ويفهم، وكان قريب الأمر في الرواية(٧).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٠٠).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٨٤) لابن نقطة (ت٦٢٩هـ).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٢٨).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٩٤).

(٥) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٣/ ٤٦٩).

(٦) سير أعلام النبلاء - ط الرسالة (١٩/ ٢٥٧).

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٣٠٦).

قلت: وقول شجاع الذهلي في أبي مسلم الليثي كان يحفظ ويفهم فيه رد على قول أَبي زَكَرِيَّا يحيى بن مَنْدَه في أبي مسلم: هُوَ أَحَدُ مَنْ يَدَّعِي الحِفْظ.

٦- مع بيان شجاع لحال الراوي قد يثني عليه بحفظه للقرآن الكريم.مثاله:

قوله في أحمد بن علي بن عبيد الله: أحد الحفاظ للقرآن وكان ثقة[١].

وقوله في ثابت بن بُندار بن إبراهيم: أحد حفاظ القرآن، وكان صدوقاً[٢].

وقوله في محمد بن طلحة بن علي: كَانَ صَدُوقًا دَيِّنًا من أهل القُرآن[٣].

٧- أثناء بيان شجاع لحال الراوي أحياناً يذكر كثرة من تحملوا عن هذا الراوي. مثاله:

قوله في علي بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن يحيى بن شعيب ابن الحسن: حدّث عنه جماعة وكان صدوقا لا بأس به[٤].

٨- أثناء بيان شجاع لحال الراوي يذكر أنه سمع من هذا الراوي. مثاله:

قوله في أَحْمَد بن الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَبي طَاهِرٍ البَاقِلَّانِيُّ: هو شيخ صالح جميل الأمر سمعنا منه شيئا صالحا من حديثه وكان ثقة[٥].

وقوله في أحمد بن الحسن بن خَيْرون: أحد الشهود المعدلين والثقات المأمونين سمع الكثير وسمعت منه قطعة صالحة من حديثه[٦].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/ ٤٢٦).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ١١٧).

(٣) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٥/ ١٤٤).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٩/ ٥٢).

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٣٤) لابن نقطة (ت ٦٢٩هـ).

(٦) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص١٣٤).

وقوله في الحُسين بْن أحمد بْن مُحَمَّد بْن طلحة، أبي عَبْداللَّه: صحيح السماع فيما قُرئ عليه، خالياً من العلم والفهم، سمعت منه(١).

وقوله في الحسين بن علي البُسْري: سمعت منه، وكان سماعه صحيحاً(٢).

وقوله في عاصم بن الحسين بن محمد بن علي بن عاصم أبي الحُسَين العَطَّار: كان صدوقاً من أهل السنة، وقد سمعت منه(٣).

وقوله في عبد الله بن أحمد بن عبيد الله، أبي محمد السُّكَّري: كان شيخاً صالحاً، جميل الأمر، صحيح السماع، جيد الأصول، سمعنا منه(٤).

وقوله في مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم: سمعت منه شيئا عن ابن الصلت، وكان صدوقا(٥).

وقوله في مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن فارس أبي عبدالله: سمعنا منه، وكان غير موثوق به فيما يدعيه من السماع(٦).

٩- كان يذكر سماع الراوي لشيوخ شجاع. مثاله:

قوله في أحمد بن الحسين بن علي بْن قريش أبي العبّاس، البنّاء، النّسّاج: سمع الحديث من الشيوخ الذين أدركناهم، وحدّث عنهم وهو ثقة(٧).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٠٦).

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ٤٢٨).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٠٧).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٧٢).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٦٨).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٩).

(٧) مجمع الآداب في معجم الألقاب (٢/ ١٥) لابن الفوطي (ت ٧٢٣ هـ).

وقوله في عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز، المعروف بابن الدّهَّان: سَمِع مَعَنا الحديث من شيوخنا الذين أدركناهم، وكان لا بأس به[١].

١٠- أثناء بيان شجاع لحال الراوي أحياناً يذكر اشتراك راو آخر مع هذا الراوي في السماع من شيوخ. مثاله:

قوله في عبدالعزيز بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بن بشران:هو ابن عَمِّ أبي بكر ابن بِشرَان، وشاركه في بعض السَّمَاع عن شُيُوخِه وكَانَ صَحِيحَ السَّمَاع[٢].

١١- أحيانا مع بيان شجاع لحال الراوي يذكر ما تميز به الراوي عن غيره. مثاله:

قوله في إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي:إِمَام أَصْحَاب الشَّافِعِيّ وَالمُقَدَّمُ عَلَيْهِم فِي وَقته بِبَغْدَادَ، كَانَ ثِقَةً، وَرِعاً، صَالِحاً، عَالِماً بمعرفة الخلَاف عِلْماً لَا يُشَاركه فِيْهِ أَحَد، سمعت منه شيئا من حديثه ومصنفاته[٣].

١٢- أحيانا مع بيان شجاع لحال الراوي يذكر مصنفات الراوي. مثاله:

قوله في هبة الله بن الحسن بن منصور أبي القاسم اللالكائي: هو أبوالقاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري وكان ثقة فهما حافظا صنف كتبا في معرفة أسماء من في الصحيحين وكتابا في السنن وغير ذلك عاجلته المنية ولم يخرج عنه شئ من الحديث إلا السنة[٤].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ٣٧) لابن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ).

(٢) تكملة الإكمال - ابن نقطة (٣/ ٤٧١).

(٣) طبقات الشافعيين (ص٤٢٧) لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ).

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص٤٧٣).

وقوله في جَعْفَر بن أَحْمَد السَّرَّاج: كَانَ صَدُوْقاً، أَلَّف فِي فُنُوْنٍ شَتَّى[١].

١٣- أثناء بيان شجاع لحال الراوي أحياناً يذكر مكان تحديث الراوي. مثاله:

قوله في طِرَاد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن الحَسَن بْن مُحَمَّد الهاشمي، أبي الفوارس: حدث ببغداد وبغيرها من البلاد، وكان صدوقاً، وسمعت منه[٢].

١٤- أحيانا يقرن شجاع بيانه لضعف الراوي بإجماع العلماء على ضعفه. مثاله:

قوله في أحمد بن على بن الحسين بن زكريا، أبي بكر الطّريثيثي: حال الطريثيثي في الضعف أشهر من أن يخفي، أجمع الناس على ضعفه[٣].

١٥- يستبدل شجاع لفظ كذاب بلفظ غير ثقة.

قلت: ولعله كان يستبدل لفظ كذاب بلفظ غير ثقة لفظاعة هذا اللفظ. مثاله:

قوله في الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عَبْدِالله ، أبي عبدالله: كان غير ثقة[٤].

قلت: قال فيه الذهبي[٥] وابن حجر[٦]: كذاب.

١٦- أحيانا يجرح شجاع الراوي لادعائه السماع ممن لم يره. مثاله:

قوله في هِبَــة اللهِ بن المُبَــارَكِ بن مُــوْسَى البَغْدَادِيّ، أَبي البَرَكَــات

---

(١) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ٢٢٨).
(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٣٧٧).
(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٨٥).
(٤) لسان الميزان (٢/ ٣١١).
(٥) تاريخ الإسلام – ت بشار (٩/ ٣٨٨).
(٦) لسان الميزان (٢/ ٣١١).

السَّقَطِيّ، حين ذاكره أبوبكر بن فولاذ برواية السقطي عن الجوهري، فقال: ما سمعنا بهذا قط، وضعفه فيه جداً(١).

قلت: قال ابن الجوزي: جمع الشيوخ وخرج التاريخ وأرخ لكنه أفسد ذلك بأن ادعى سماعا ممن لم يره منهم أبو محمد الجوهري، فإنه لا يحتمل سنه السماع منه، وسئل شيخنا ابن ناصر عنه، فقالوا: أثقة هو؟ فقال: لا والله حدث بواسط عن شيوخ لم يرهم، فظهر كذبه عندهم(٢).

١٧- يذكر شجاع سبب جرحه للراوي غالبا، وأحيانا لا يذكره.

فمثال ذكره لسبب جرح الراوي:

قوله في أَحْمَد بن المُظَفَّر بن الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سُوْسَنَ أَبي بَكْرٍ، التَّمَّار: كان ضعيفا جدا، قيل له: بماذا ضعفتموه؟ فقال: بأشياء ظهرت منه دلت على ضعفه، منها أنه كان يلحق سماعاته في الأجزاء(٣).

وقوله في مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن فارس أبي عبدالله الشّيرازيّ: سمعنا منه، وكان غير موثوق به فيما يدعيه من السماع(٤).

ومثال عدم ذكره لسبب جرح الراوي:

قوله في عبد السّيّد بن عتّاب أبو القاسم الضّرير المقرئ المجوّد، قال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يعتمد على قوله(٥).

١٨- يذكر شجاع ما لحق بالراوي من اختلاط. مثاله:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٩٠).

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١٤٤).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١١٨) لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٩) .

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٦١٩).

قوله في الحُسين بْن الحسن بْن عليّ بْن العبّاس:تغيّر في آخر عمره(١).

١٩- أحيانا يُعْرِضُ شجاع عن الجواب عن حال الراوي تضعيفاً له.مثاله:

سؤال السلفي لشجاع عن حال مُحَمَّد بن عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِالله بن وَدْعَانَ، حيث قَالَ السِّلَفِيّ: سَأَلتُ شُجَاعاً الذُّهْلِيّ عَنِ ابْنِ وَدْعَان، فَلَمْ يُجِبْ عَنْهُ(٢).

قلت: وعدم جواب شجاع عن حال ابن وَدْعَانَ دليل على تضعيفه له، وهذا هو ما ظهر من أقوال الأئمة فيه.

فقد قال ابن نقطة: والغَالِب على رِوَايَاتِه المَوضُوعَات والمَنَاكِير(٣)، وقال ابن الجوزي: الغالب على حديثه المناكير والموضوع(٤)، وقال ابن الأثير: الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمَنَاكِيرُ(٥)، وقال الذهبي: غَيْرُ ثِقَةٍ، وَلَا مَأْمُوْنٍ(٦).

٢٠- كان شجاع يدقق في سماعات الراوي حتى يحكم عليه من خلالها. مثاله:

قوله في نَصْر بن أَحْمَد بنِ عَبْدِ الله بنِ البَطِر أَبي الخَطَّاب: كَانَ قريب الأمر، لَيِّنًا في الرّواية، قال السلفي: فراجعْتُهُ في ذَلِكَ وقلتُ: ما عرَفْنا ممّا ذكرت شيئًا، وما قُرئ عَلَيْهِ شيء يشكّ فيه، وسماعاته كالشّمس وُضُوحًا، فقال: هُوَ لَعَمْرِي كما ذَكَرْت، غير أنّي وجدت في بعض ما كَانَ لَهُ بِهِ نسخة سماعًا، يشهد القلب ببُطْلانه، ولم يُحْمَلْ عَنْهُ شيءٌ من ذَلِكَ(٧).

(١) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٣٢).
(٢) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٦٤).
(٣) تكملة الإكمال – ابن نقطة (٦/ ١٤٨).
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ٧١).
(٥) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٠).
(٦) سير أعلام النبلاء – ط الرسالة (١٩/ ١٦٥).
(٧) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢١/ ١٨١).

المبحث الثالث: أقواله في الوفيات

كان للإمام شجاع الذهلي معرفة كبيرة بوفيات الرواة لذا اعتمد عليه كثير من المصنفين في كتبهم، وقد قمت باستقراء ذلك فيما تيسر لي من مصادر، وبيانه كما يلي:

١- فقد نقل أبو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة(ت٦٢٩هـ) بعضاً من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (تكملة الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، وذلك في المواضع التالية:

(ج١/ ص٣٤٣)، (ج٢/ ص٣٢٨ ، ص٣٦٠، ص٥٦١)، (ج٣/ ص٥١١)، (ج٤/ ص٢٠٢، ص٣٥٣)، (ج٥/ ص١٤٥ص٢٠٨، ص٦٢٤)، (ج٦/ ص٧٤، ص٧٨، ص٢٤٢).

٢- وهذا محب الدين محمد بن محمود ابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ هـ الذي عمل ذيلاً على تاريخ بغداد باسم «التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضائلها الأعلام ومن وردها من الأعلام»[(١)]، وقد نقل فيه ابن النجار بعضاً من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة، وذلك في المواضع التالية:

(تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية)(ج١٦/ص ١٠،ص ٢٠، ص ٣٩، ص ٧٠، ص ٧٢، ص ١١٩،ص ١٢٠،ص ١٣٩،ص ١٥٤، ص ١٥٥، ص ١٦٠،ص ١٦٣،ص ١٨٦،ص ٢٠١،ص ٢٠٤،ص ٢٤٢)،(ج١٧/ص٨٥ ، ص ٩١،ص ٩٧،ص١٧٨)، (ج١٨/ص ٥٤،ص ٥٥،ص ٦٢،ص ٧٠،ص ٧٣،ص ٨٦،ص ٩٩،ص١٩٧)،(ج١٩/ص٤٧،ص٤٨،ص ٤٩،ص ٥٣،ص ٩٥،ص١١٣، ص١٢٨، ص ١٣٢، ص١٤٩)، (ج٢٠/ ص ١٦٦).

---

(١) وهومطبوع ملحق بتاريخ بغداد وذيوله طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت.

٣- كما نقل الحافظ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان)، وذلك في موضع واحد (ج٦/ص٥٤).

٤- كما نقل أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ) بعضاً من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (مجمع الآداب في معجم الألقاب)، وذلك في المواضع التالية: (ج٢/ ص١٦)، (ج٣/ ص٤١٦، ص٤١٩)، (ج٤/ ص٥٤٦).

٥- كما نقل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (طبقات علماء الحديث)، وذلك في مواضع واحد: (ج٤/ ص١٧).

٦- كما نقل الإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام)، وذلك في المواضع التالية:

(ج٣١/ص١٦٩،ص٣٢٢،ص٣٣٩)،(ج٣٢/ص١٩٩)،(ج٣٣/ص٢٠، ص٢٥٠، ص٢٧٥)، (ج٣٤/ ص١٥٧، ص٣٠٩)، (ج٣٥/ ص١٨١).

٧- كما نقل أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي،(ت٧٤٩هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار)، وذلك في مواضع واحد: (ج٥/ ص٥١٨).

٨- كما نقل عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (ذيل طبقات الحنابلة)، وذلك في المواضع التالية: (ج١/ ص١٦٨ ، ص٢٠٤، ص٢٠٧).

٩- كما نقل محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي، الشهير بابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)، وذلك في مواضع واحد: (ج٢/ ص١٦٢).

١٠- كما نقل تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (المقفى الكبير)، وذلك في موضع واحد: (ج٥/ ص٣٩٤).

١١- كما نقل الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) بعضاً من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (لسان الميزان)، وذلك في المواضع التالية:

(ج١/ ص٢٨)، (ج٤/ ص١٢)، (ج٥/ ص٦١، ص١٣٥، ص٢٩٤، ص٣٦٧)، (ج٣١/ ص١٩٤).

١٢- كما نقل أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا (ت ٨٧٩هـ) بعضاً من أقوال شجاع الذهلي في وفيات بعض الرواة في كتابه (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة)، وذلك في المواضع التالية: (ج ٦/ ص٥٩، ص ٧٠، ص ٧٤، ص٧٨، ص١١٩).

قلت: وما سبق يدل على أن شجاعا الذهلي كان مرجعاً في علم الوفيات؛ حيث اعتمد عليه أكثر العلماء كما رأينا.

المبحث الرابع: معرفته بالأسماء وأقواله في المختلف فيه منها

كان شجاع الذهلي صاحب دراية بأسماء الرواة، ولذلك نقل عنه العلماء في مصنفاتهم:

١- فقد قال أبوبكر ابن نقطة(ت٦٢٩هـ): في كتابه (تكملة الإكمال٤/٦٣٤): أبوبكر محمد بن الحسن النَّخَّاس يُعْرَف بالقَصِير، حدَّث عن عُمر بن محمد ابن الحَسَن الكوفي، حدَّث عنه الإِسْماعيلي وأبوأحمد عبدالله بن عَدِيّ، نقلتُه من خطِّ شُجاع الذُّهْلِي.

٢- وقال محمد بن محمود بن النجار (ت ٦٤٣ هـ) الذي عمل ذيلاً على تاريخ بغداد باسم «التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضائلها الأعلام ومن وردها من الأعلام» وهومطبوع ملحق بتاريخ بغداد وذيوله (١٨/ ٤٥ ، ٤٦): علي بْن أَحْمَد بْن سلامة بْن سالم بْن شاغل بْن عاذل بْن حمود بن زيد ابن مُحَمَّد بْن زياد الأخرس بْن بشر بْن عَمْرو بْن كعب بْن عدي بْن علي ابن عامر هكذا رَأَيْت نسبه بخط فارس بْن الْحُسَيْن الذهلي.

<u>قوله في المختلف فيه من الأسماء.</u>

يرى شجاع الذهلي أن اسم (ألبر) بتشديد الراء، لكن الصواب بتخفيف الراء.

قال أبو بكر ابن نقطة (ت ٦٢٩هـ): في كتابه (تكملة الإكمال - ٢٨٩/١): البَرّ بن خُطْلُخ بن عبد الله التركي، حدّث عن أبي علي بن شَاذان، كذا رأيته بخط شجاع الذهلي والصواب بتخفيف الراء؛ لأن السمعاني أخرجه في كتابه في باب الياء فقال: يَلْبَر وهو أصح.

قلت: والصواب مع ابن نقطة لما يلي :

١- فقد أيده محمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ) في كتابه (توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم١/٤٠٢) فقال: و أَلْبَرْ بِقطع الْهمزَة أَوله وَسُكُون اللَّام وَفتح الْمُوَحدَة وَتَخْفِيف الرَّاء: ألبر بن خطلخ بن عبد الله التركي حدث عَن أبي عَليّ بن شَاذان، وشدد بَعضهم الرَّاء فأخطأ، وَيُقَال فِيهِ: يلبر بِفَتْح الْمُثَنَّاة تَحت بدل الْهمزَة.

٢- وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٣٣/ ٢٨٨) بلفظ (يَلْبَرْ).

٣- وقال الحافظ ابن حجر في كتابه: (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) (٩٩/١): وبفتح الياء الأخيرة وسكون اللام وفتح الموحدة اسم منفرد، هو يَلْبَر التركي حدّث عن أبي علي بن شاذان.

المبحث الخامس: بيانه للأنساب

كان شجاع الذهلي له باع كبير في علم الأنساب حيث اعتمد عليه بعض علماء الأنساب المشهورين في مصنفاتهم، فقد نقل منه السمعاني (ت٥٦٢هـ) في كتابه الأنساب، ومحمد بن عبدالله الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ) في كتابه توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، وأبوبكر ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) في (تكملة الإكمال ٧٣٣/٢) وتفصيل ذلك كما يلي:

*** البرذعي.**

فقد قال السمعاني في (الأنساب١٥٢/٢):البَرْذَعي: بفتح الباء وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين، ظني أن هذه النسبة إلى براذع الحمير وعملها وإلى بلدة بأقصى آذربيجان، والمشهور بهذه النسبة أبوعمرو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد البرذعي- هكذا رأيت مقيداً بخط شجاع ابن فارس.

وقال أيضاً في الأنساب(١٥٣/٢): الحسين بن صفوان بن إسحاق ابن إبراهيم البرذعي- هكذا رأيت بالذال المعجمة مضبوطاً بخط شجاع الذهلي.

وقال محمد بن عبدالله بابن ناصر الدين: البرذعي بِمُعْجَمَة: نِسْبَة إِلَى برذعة الدَّابَّة: أَبُوعَمْرو سعيد بن الْقَاسِم البرذعي قَيده شُجَاع الذهلي[1].

*** الجُبُنّي.**

قال السمعاني في الأنساب (٣/ ١٩٦): الجُبُنّيّ بضم الجيم والباء

---

(١) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم(٤٥٢/١) لمحمد ابن عبدالله بن محمد الشافعي الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ).

المنقوطة من تحتها بواحدة وتشديد النون في آخره، هذه النسبة إلى الجبن وهو شيء يعمل من اللبن، والمشهور بها خطيب بخارا أبو إبراهيم إسحاق ابن محمد الجبنّيّ ... إلى: وأبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن حمدان ابن محمد ابن نوح المهلبي الخطيب، ويعرف بالجنبى هكذا رأيت مقيدا بخط شجاع الذهلي في تاريخ الخطيب بفتح الجيم والنون، والصواب الجبنّيّ كما ذكرناه أولاً.

قلت: وقد ادعى السمعاني أنه رأى لفظ (الجَنَبى بفتح الجيم والنون) مقيدا بخط شجاع الذهلي في تاريخ الخطيب في ترجمة إسحاق بن محمد ابن حمدان ابن محمد بن نوح المهلبي الخطيب، ثم قال السمعاني: والصواب الجُبُنّيّ كما ذكرناه أولا،(قلت: يقصد الجُبُنّيّ بضم الجيم والباء المنقوطة من تحتها بواحدة وتشديد النون في آخره).

وقد رجعت إلى ترجمة إسحاق بن محمد في تاريخ بغداد (٧/ ٤٤٥)، فوجدتها (الجبني) بالجيم والباء هكذا: إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد ابن نوح أبو إبراهيم المهلبي الخطيب ويعرف بالجبني.

وعليه فلا صحة لما ادعاه أبوسعد السمعاني.

*** الرَّحْبِي والرَّجَبِي**

قال ابن نقطة (ت ٦٢٩هـ) في (تكملة الإكمال٢/ ٧٣٣): أمّا الرَّحْبِي: بفتح الرَّاء والحَاء المهملة فجماعة، وأمّا الرَّجَبِي: بفتح الرَّاء والجيم: فأخبرنا عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد (في كتابه) قال: أخبرنا أحمد ابن عبد الباقي ابن مُنَازِل قِرَاءةً عليه قال: أخبرنا أبو القَاسِم عَلِيّ بن الحُسَين الرَّبَعِي قال: أخبرنا أقْضَى القُضَاة أبوالحَسَن عَلِيّ بن حَبِيب المَاوَرْدِي قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن المُعَلَّى الشُّونِيزِي بالبصرة إملاءً قال: حدثنا أبوعبدالله ابن

يَعْقُوب قال: حدّثنا محمد بن زَكَرِيَّا قال: حدّثنا ابن عائشة عن عُبَيْد الله ابن العَبَّاس رجل من بَنِي جُشَم بن بكر قال: حدّثني: أبو المُعَافَى الرَّجَبِي من رَجَبة، حَيّ من همدان، قال: كان لي صديق من أهل الشَّام وكان حَسُودًا، ولكن كنتُ أعرِف فيه انحرافًا عن عَلِيّ بن أبي طَالِبﷺ فقال: السَّلام على الطَّيِّب الزَّاكِي بن الطَّيِّب الزَّاكِي فقلت: كيف كان هذا منك؟ قال: أحَدِّثك، دخلتُ المدينة فرأيتُ رجلًا راكب بَغْلَةٍ لم أرَ أحْسَنَ منه وَجْهًا، ولا زيًّا، ولا ركبة، ولا مَرْكُوبًا، فسألتُ عنه فقيل: هذا الحَسَن بن عَلِيّ بن أبي طَالِب فحسدتُ عَلِيًّا أن يكون له ابنٌ مثل هذا، فَصِرْتُ إليه أُرِيدُه فَلَمَّا رَآنِي أقْصد قَصْدَه، وَقَفَ لي، فقلت: أنت ابن أبي طَالِب؟ فقال: أنا ابنه، فقلت: بك وبأبيك أسُبّ وأشتم، وهو مُقْبِل عَلَيّ كما يُقْبِل على بعض مهمَّاته، فَلَمَّا انقَضَى كلَامي قال: "أحْسِبُك غَرِيبًا قلت: أجل قال: مِل إلينا وعَرِّج عَلَيْنَا ولا تدع، فإن احتجت إلى منزل، أنْزَلْنَاك، وإن استَاوَيْتَنا آوَيْنَاك، وإن احْتَجْتَ إلى مَالٍ وَاسَيْنَاك، وإن ضَعُفْتَ عن أمر، عَاوَنَّاك فانصَرَفتُ، وما في الأرض أحب إليّ منه، وعلمت أنَّه طيِّب من طَيِّبٍ وأنَّه لا يبغضَه إلا من خَابَ (وحَابَ) نقلتُه من خَط شُجاع بن فَارِس الذُّهلي مضبوطًا.

وقال محمد بن عبدالله الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ): وَمن هَذِه النِّسْبَة مَا رَوَاهُ ابْن نقطة بعد قَوْله: وَأما الرجبي، بِفَتْح الرَّاء وَالْجِيم _ من طَرِيق مُحَمَّد بن زَكَرِيَّا، حَدثنَا ابْن عَائِشَة، عَن عبيد الله بن الْعَبَّاس، رجل من بني جشم بن بكر، حَدثنِي أَبُو الْمعَافى الرجبي، من رجبة؛ حَيّ من هَمدَان، قَالَ: كَانَ لي صديقٌ من أهل الشَّام، وَكَانَ حسوداً، فَذكر حِكَايَة فِي فضل الْحسن بن عَليّ رضوَان الله عَلَيْهِمَا. وَقَالَ ابْن نقطة: نقلته من خطّ شُجَاع بن فَارس الذهلي مضبوطاً، انْتهى، وَلَا أعلم فِي هَمدَان حَيا يُقَال لَهُم:

رجبة، وَأَرَاهُ _وَالله أعلم_ تصحيفاً من الأرحبي، وأرحب: حَيّ من هَمدَان(١).

قلت: والحق مع ابن ناصر لأن المنسوب إلى همدان بالحاء المهملة.

فقد قال أبو نصر الجوهري (ت ٣٩٣هـ): وبنو رحب أيضا: بطن من همدان. وأرحب: قبيلة من همدان(٢).

وقال السمعاني في الأنساب(١/١٥٦): الأرحبي بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء المهملة أيضا وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بنى ارحب وهو بطن من همدان.

وقال ياقوت الحموي: أَرْحَبُ بالفتح ثم السكون، وحاء مهملة مفتوحة، وباء موحدة، وزن أفعل، من قولهم: بلد رحب أي واسع، وأرض رحبة، وهذا أرحب من هذا أي أوسع. وأرحب: مخلاف باليمن سمّي بقبيلة كبيرة من همدان(٣).

*** الشُّعَيثي.**

قال السمعاني في الأنساب (٨/١١٤): الشُّعَيثي، بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث، نسبة إلى شعيث وهو بطن من بلعنبر-يعنى بنى العنبر- ابن عمرو بن تميم نزلوا البصرة، والمشهور بهذه النسبة محمد بن عبدالله ابن المهاجر الشعيثي، هكذا رأيت مضبوطا بخط شجاع الذهلي في تاريخ

---

(١) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم(٤/١٦٢) لمحمد ابن عبدالله بن محمد الشافعي الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ).

(٢)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(١/١٣٥)لإسماعيل الجوهري(ت٣٩٣هـ).

(٣) معجم البلدان(١/ ١٤٤) لأبي عبدالله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ).

الخطيب.

*** المُرِّيقى.**

قال السمعاني في الأنساب (١٢/ ٢١٧): المُرِّيقى: بضم الميم وكسر الراء المشددة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها القاف، هكذا رأيت مقيدا مضبوطا بخط شجاع بن فارس الذهلي في تاريخ أبى بكر الخطيب.

المبحث السادس: استخدامه لصيغ التحمل والأداء

تعريف التحمل:

قال الملا علي القاري (ت١٠١٤هـ) في شرح نخبة الفكر (ص٧٩٢): التَّحَمُّل: أَي سَماع الحَدِيث وَأَخذه سَوَاء كَانَ بِنَفسِهِ أَو غَيره.

وقال الشيخ أبوشُهبة (ت١٤٠٣هـ) في كتابه (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ص٩٤): التحمل: هو نقل الحديث عن الغير بأي طريق من طرق التحمل الصحيحة المعتبر وهذا الغير يسمى في عرف المحدثين شيخا.

قلت: فالتحمل هو تلقي الحديث من الغير بطريق من طرق التحمل.

تعريف الأداء:

قال عنه الملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ) في شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر (ص٧٩٢): أَدَاء مسموعه وَرِوَايَته.

وقال الشيخ محمد أبو شُهبة (ت ١٤٠٣هـ) في كتابه (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) (ص٩٤): الأداء هو رواية الحديث للغير.

قلت: فالأداء هو تلقين الشيخ الحديث لغيره من الطلاب.

طرق التحمل

قال سراج الدين ابن الملقن(ت٨٠٤هـ) في (التذكرة في علوم الحديث) (ص٢١): وأقسام طرق الرواية، وهي ثمانية:

- السماع من لفظ الشيخ.
- والقراءة عليه.

- والإجازة[١].
- والمناولة[٢].
- والمكاتبة[٣].
- والإعلام[٤].
- والوصية[٥].
- والوجادة[٦].

وقال الشيخ محمد أبو شُهبة (ت ١٤٠٣هـ) في كتابه (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) (ص٩٥) وهو يتحدث عن الطريق الأول: السماع من لفظ الشيخ: صيغ الأداء عن هذا الطريق: سمعت أو سمعنا، حدثني أو حدثنا،

---

(١) الإجازة: إِذْنٌ فِي الرِّوَايَةِ لَفْظًا أَوْ كَتْبًا تُفِيدُ الْإِخْبَارَ الْإِجْمَالِيَّ عُرْفًا. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ٢١٩).

(٢) المناولة اصْطِلَاحًا: إِعْطَاءُ الشَّيْخِ الطَّالِبَ شَيْئًا مِنْ مَرْوِيِّهِ مَعَ إِجَازَتِهِ بِهِ صَرِيحًا أَوْ كِنَايَةً. المصدر السابق (٢/ ٢٨٩).

(٣) الْمُكَاتَبَةُ إِلَى الطَّالِبِ مِنَ الشَّيْخِ بِشَيْءٍ مِنْ مَرْوِيِّهِ حَدِيثًا فَأَكْثَرَ، أَوْ مِنْ تَصْنِيفِهِ أَوْ نَظْمِهِ، وَيُرْسِلُهُ إِلَى الطَّالِبِ مَعَ ثِقَةٍ مُؤْتَمَنٍ بَعْدَ تَحْرِيرِهِ بِنَفْسِهِ، أَوْ بِثِقَةٍ مُعْتَمَدٍ، وَشَدِّهِ وَخَتْمِهِ احْتِيَاطًا لِيَحْصُلَ الْأَمْنُ مِنْ تَوَهُّمِ تَغْيِيرِهِ. المصدر السابق (٣/ ٣).

(٤) الإعلام هو إِعْلَامُ الشَّيْخِ الطَّالِبَ لَفْظًا بِشَيْءٍ مِنْ مَرْوِيِّهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ لَهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ. المصدر السابق (٣/ ١٤).

(٥) الْوَصِيَّةُ مِنَ الرَّاوِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَوْ سَفَرِهِ لِلطَّالِبِ بِالْكِتَابِ أَوْ نَحْوِهِ. المصدر السابق (٣/١٩).

(٦) الْوِجَادَةُ: مَا أُخِذَ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ صَحِيفَةٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَلَا إِجَازَةٍ وَلَا مُنَاوَلَةٍ. المصدر السابق (٣/ ٢٣).

أخبرني أو أخبرنا سماعا منه، أنبأني أو أنبأنا سماعا منه، أما إطلاق الإخبار والإنباء فالبعض يجيزه والبعض لا يجيزه، ثم ذكر قول الخطيب البغدادي: أرفع العبارات سمعت ثم حدثنا وحدثني، فإنه لا يكاد أحد يقول: سمعت في الإجازة والمكاتبة، ولا في تدليس ما لم يسمعه بخلاف حدثنا، فإن بعض أهل العلم كان يستعملها في الإجازة، ثم أخبرنا وأنبأنا.

قال أبو شهبة: وهذا كان قبل أن يشيع تخصيص أخبرنا بالقراءة على الشيخ، وأنبأنا بالإجازة منه.

ومن خلال استقرائي لمرويات شجاع الذهلي وجدت أنه استخدم صيغة (حدثنا) بقلة، كما استخدم صيغة (سمعت) أيضاً بقلة، كما استخدم صيغة (أخبرنا) ولكن بكثرة، كما استخدم صيغة (أنبأنا)، وبيان ذلك على النحو التالي:

استخدامه صيغة (حدثنا):

من ذلك :

ما رواه محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (ت٦٤٣هـ) في الذيل الذي صنفه على تاريخ بغداد باسم «التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضائلها الأعلام ومن وردها من الأعلام» وهومطبوع ملحق بتاريخ بغداد وذيوله: (١٩/ ٢٩)، (١٩/ ٧٢).

استخدامه صيغة (سمعت):

من ذلك :

ما رواه عنه أبوالفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) في كتاب السماع[١] في (ص٦٥).

(١) السماع ، لمحمد بن طاهر بن علي، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ).

استخدامه صيغة (أخبرنا):

من ذلك :

ما رواه عنه أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) في كتابه (أطراف الغرائب والأفراد ١/ ٥١)، وفي كتابه (السماع) في (ص٤٧)، (ص٧٣)، (ص٩٢)

وما رواه الإمام أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ (ت٥٦٣هـ) في الجزء الذي جمعه (أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين) (ص٨٥) ح (٢٣).

وما رواه أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ النَّقُّوْرِ البَغْدَادِي، البَزَّازُ (ت ٥٦٥هـ) في كتاب الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، أو: مشيخة أبي بكر ابن النقور (ص٥٦) ح (١٧).

وما رواه أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) في كتابه (معجم الشيوخ) (١/ ٤١١) ح (٤٩٥). وما رواه في كتابه (تاريخ دمشق) (١/ ٢٥٨)، (٦/ ٣٧٥)، (٧/ ١٤٩)، (١٠/ ٤٧)، (١٣/ ٢٢٥)، (١٣/ ٢٤٦)، (١٣/ ٢٧٩)، (١٦/ ٦)، (٢٠/ ٦٥)، (٢٥/ ٣٦٤)، (٢٥/ ٣٨١)، (٢٥/ ٤٠٤)، (٢٩/ ٢١٢)، (٣٦/ ١٤٦)، (٣٧/ ٧)، (٣٧/ ٣١٧)، (٣٨/ ١٣٩)، (٤٠/ ٩٠)، (٤١/ ٣٩٤)، (٤٥/ ٢٩)، (٤٥/ ٢٩٢)، (٤٦/ ٢٧٦)، (٤٦/ ٣٥٣)، (٤٧/ ١٠)، (٤٧/ ٥٢)، (٥٦/ ١٦٧)، (٥٦/ ٣١٠)، (٥٦/ ٤٢٢)، (٥٧/ ١٠٦)، (٦٠/ ٤٥٢)، (٦١/ ٢٩٨)، (٦٢/ ٢٩٧)، (٦٣/ ٢٠٦)، (٦٣/ ٢١٠)، (٦٥/ ١٥٩)، (٦٦/ ٢١١).

وما رواه أبوطاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ) في كتابه (الأربعون البلدانية) (ص٣٥).

وما رواه أبو الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في كتابه (كشف المشكل من حديث الصحيحين١/ ١٦٣، ١٦٧، ٣٩٠)، وما رواه في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم٢/١٧٢)،(٦/٢٤٢)،(٧/ ١١٤)، (٨/١٥٩).

وما رواه أبو محمد ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) في كتابه (الرقة والبكاء ص٥٠، ص٧٠)، وفي كتابه (التوابين ص١٤٩).

وما رواه محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (ت٦٤٣هـ) في الذيل الذي صنفه على تاريخ بغداد باسم «التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضائلها الأعلام ومن وردها من الأعلام» وهومطبوع ملحق بتاريخ بغداد وذيوله: (٢٠/ ١٦٢).

وما رواه أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) في (إنباه الرواة على أنباه النحاة) (٤/ ٣٧).

وما رواه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في (سير أعلام النبلاء) (١٩/٣٥٧)، (١٩/ ٣٦٥). وفي (تذكرة الحفاظ٤/٢٧).

<u>استخدامه صيغة (أنبأنا):</u>

من ذلك :

ما رواه أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) في (تاريخ دمشق) (١٨/ ٤٣٩)، (٢٣/ ٣٢٧)، (٤٨/ ٣٥٧)، (٥٤/ ٣٣٧، ٤٧١)، وفي معجم الشيوخ (١/٤١١) ح (٤٩٥).

وما رواه أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في كتاب (البر والصلة ص٩٠). وفي كتاب (ذم الهوى ص٤٥).

وما رواه محب الدين محمد بن محمود ابن النجار (ت٦٤٣هـ) في الذيل الذي صنفه على تاريخ بغداد باسم «التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضائلها الأعلام ومن وردها من الأعلام» وهومطبوع ملحق بتاريخ بغداد وذيوله: (١٦/ ٦٤، ١٢٧)، (١٨/ ٢٥، ٧٠)، (١٩/ ٧٢، ٧٣).

المبحث السابع: من أجيز من شجاع الذهلي

قمت باستقراء من أجاز له الإمام شجاع الذهلي رحمه الله سبحانه وتعالي فيما تيسر لي من مصادر، فوجدت منهم:

* عَبْدالله بْن عليّ بْن أَبِي غالب الحربي، سَمِعَ: عَبْدالله بْن أَحْمَد بْن يُوْسُف، وأجاز لَهُ شجاع الذهلي(١).

* محمد بن بَرَكة بن عمر العطار أَبُوعَبْدالله، حدّث عن أَبي القاسم الربعي، وشُجاع الذُّهلِي، وغيرهما بالإِجازة ، سمع منه : عَبْد الجبار بْن البُنْدار وأبوبَكْر محمد بن مَشِّق، توفي فِي ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة(٢).

* محمد بن جعفر بن عَقِيل أبوالعلاء، شيخ مسن تال لكتاب اللَّه(٣)، سمع من محمد بن عبدالواحد، وعلي بن أحمد بن بيان وعدة، وأجاز له: شجاع، وعلي ابن محمد بن العلاف، ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة(٤).

* الشيخة نور العين بنت أبي بكر بن أحمد، أجاز لها أبوغالب شجاع ابن فارس الذهلي، وأبوطالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، وغيرهما، رَوَت بالإجازة، توفيت في العشرين من رجب سنة سبع وثمانين وخمس مئة(٥).

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية» (١٥/ ٢١٩).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ١٧)، وتكملة الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) (٢/ ٩٦) لابن نقطة (٦٢٩هـ).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٥/ ١٩).

(٤) مشيخة النعال (ص٦٣)، لمحمد بن الأنجب أبي الحسن النعّال(ت ٦٥٩هـ).

(٥) التكملة لوفيات النقلة(١/١٥٧) للمنذري (ت ٦٥٦هـ) وتاريخ الإسلام (٤١/٢٨٢).

* يحيى بن غالب بن أحمد أبوالقاسم، سمع من عبدالله بن أحمد بن يوسف، وغيره، وأجاز له أبوالعباس أحمد بن الحسين، وشجاع الذهلي، وغيرهما، توفي في السادس من شعبان سنة سبع وثمانين وخمس مئة[1].

* قلت: وباستقرائي لمن أجيز من شجاع الذهلي وجدت منهم أيضاً أبا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، حيث قال في كتابه (معجم الشيوخ) (٤١١/١) ح (٤٩٥): أخبرنا شجاع بن فارس ابن الحسين أبو غالب الذهلي البغدادي إجازة، كما قال في كتابه (تاريخ دمشق) (٢٥/ ٤٠٤): أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس إجازة.

(١) التكملة لوفيات النقلة(١/ ١٥٧)للمنذري(ت٦٥٦هـ)، وتاريخ الإسلام (٢٨٨/٤١).

الـــخاتـــمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وبعد:

فمن خلال مراحل هذا الدراسة أستطيع أن أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها وهي كما يلي:

١-أن شجاعا الذهلي إمَامٌ، مُحَدِّثٌ، ثِّقَةٌ، حَافِظٌ.

٢-كان شجاع الذهلي محباً للعلم؛ حيث سمع من شيوخ كثيرين.

٣- كان الإمام شجاع الذهلي حافظاً عارفاً، يُرجَع إليه في أحوال الرجال، ولذلك أخذ عنه كثير من العلماء.

٤- أن شجاعا كتب الكثير من الحديث، ولذلك كثر ثناء العلماء عليه.

٥- كان شجاع الذهلي حنبلي المذهب.

٦- نسخ شجاع الذهلي بخطِّه مِنَ التَّفْسِيْرِ وَالحَدِيْثِ وَالفِقْه مَا لَمْ يَنسخه أَحَدٌ مِنَ الوَرَّاقين.

٧- كان لشجاع الذهلي معرفة بالأنساب والوفيات.

كما أوصي بما يلي:

١- ضرورة البحث عن أئمة الحديث الذين لم تشملهم دراسة بعد، ودراستهم ودراسة أقوالهم.

٢- الأمانة العلمية في النقل من المصادر.

والله أسأل أن يكون هذا العمل صالحاً ولوجهه سبحانه وتعالى خالصاً، وأن يكون عند الله عزوجل مقبولاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس أهم المصادر والمراجع

١) الأربعون البلدانية، لأبي طاهر السلفي،دار البيروتي،دمشق١٤١٢هـ.
٢) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني، لمحمد ابن طاهر ابن القيسراني(ت٥٠٧هـ) دار الكتب العلمية، بيروت١٤١٩هـ.
٣) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي (ت٨٤١هـ)، دار الحديث – القاهرة، ط: الأولى، ١٩٨٨م.
٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا (ت٤٧٥هـ) دائرة المعارف العثمانية،الهند، الأولى.
٥) إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، دار الفكر، القاهرة١٤٠٦هـ.
٦) الأنساب للسمعاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد١٣٨٢هـ.
٧) البر والصلة، لابن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، بيروت، لبنان١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
٨) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى، أبوجعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ)دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
٩) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، لبنان، صيدا.
١٠) تاريخ اربل، لابن المستوفي (ت٦٣٧هـ) دار الرشيد، العراق١٩٨٠م.
١١) تاريخ الإسلام، للذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت،١٤١٣هـ.
١٢) تاريخ بغداد، للخطيب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١٤٢٢هـ.
١٣) تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (ت٥٧١هـ) دار الفكر.

١٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه،لابن حجر(ت٨٥٢هـ)بيروت،لبنان.
١٥) تذكرة الحفاظ،للذهبي،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان،١٤١٩هـ.
١٦) التذكرة في علوم الحديث،لابن الملقن(ت٨٠٤هـ)عمَّان١٤٠٨هـ.
١٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) مكتبة المنار، عمان، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٨) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبدالغني، أبي بكر ابن نقطة(ت ٦٢٩هـ)دار الكتب العلمية،ط،١٤٠٨هـ،١٩٨٨م.
١٩) تكملة الإكمال، لأبي بكر ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،ط: الأولى، ١٤٠٨- ١٤١٨هـ.
٢٠) التكملة لوفيات النقلة للمنذري(ت٦٥٦هـ)مؤسسة الرسالة١٤٠١هـ.
٢١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبدالرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني (١٣٨٦هـ) دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ.
٢٢) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد ابن ناصر الدين(ت٨٤٢هـ)مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٩٣م.
٢٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة،لأبي الفداء قاسم بن قُطْلُوْبَغَا (ت٨٧٩هـ) مركز النعمان للبحوث،صنعاء،اليمن،١٤٣٢هـ.
٢٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع،للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) مكتبة المعارف، الرياض.
٢٥) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي (ت٧٧٥هـ) الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

٢٦) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل،للذهبي،البشائر،بيروت.
٢٧) ذم الهوى،لابن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، المحقق: مصطفى عبد الواحد.
٢٨) الذيل على طبقات الحنابلة، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت٧٩٥هـ) مكتبة العبيكان، الرياض، ط: الأولى،١٤٢٥هـ، ٢٠٠٥م.
٢٩) الرقة والبكاء، لابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) دار القلم، دمشق.
٣٠) سؤالات السلفي لخميس الحوزي (ت٥١٠هـ)دار الفكر دمشق.
٣١) السماع،لابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)وزارة الأوقاف، القاهرة.
٣٢) سير أعلام النبلاء،للذهبي،مؤسسة الرسالة،ط: الثالثة١٤٠٥هـ.
٣٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب،لعبد الحي ابن العماد(ت ١٠٨٩هـ) دار ابن كثير،دمشق، بيروت، ط:الأولى، ١٤٠٦هـ،١٩٨٦م.
٣٤) شرح نخبة الفكر، لعلي القاري (ت١٠١٤هـ)الأرقم، لبنان، بيروت.
٣٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) بيروت، ط الرابعة١٤٠٧هـ،١٩٨٧م.
٣٦) الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) بيروت١٤٠٦هـ.
٣٧) طبقات الحفاظ، للسيوطي (ت٩١١هـ) بيروت، ط:الأولى،١٤٠٣هـ.
٣٨) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (ت ٧٧١هـ)، هجر، ١٤١٣هـ.
٣٩) طبقات الشافعيين،لابن كثير (ت٧٧٤هـ) ١٤١٣هـ،١٩٩٣م.
٤٠) طبقات علماء الحديث،لمحمد بن أحمد بن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط الثانية، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
٤١) طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح،بيروت، ١٩٩٢م.
٤٢) طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) لأبي الفضل عبد الرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، أكمله

ابنه:أحمد بن عبدالرحيم(ت ٨٢٦هـ) الطبعة المصرية القديمة.
٤٣) العبر في خبر من غبر للذهبي،دار الكتب العلمية – بيروت.
٤٤) غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) مكتبة ابن تيمية،عني بنشره لأول مرة عام١٣٥١هـ.
٤٥) فتح المغيث للسخاوي(ت ٩٠٢هـ)مكتبة السنة،مصر١٤٢٤هـ.
٤٦) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، لمحمد صالح الشنطي، دار الأندلس، السعودية، حائل،ط: الخامسة ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
٤٧) قَانون التَّأويْل،لأبي بكر بن العربي(ت٥٤٣هـ)دار القبلة،جَدّة.
٤٨) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب ابن عبدالله (ت٩٤٧هـ) دار المنهاج،جدة، ط:الأولى،١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
٤٩) الكامل في التاريخ،لابن الأثير(ت٦٣٠هـ)بيروت، لبنان١٤١٧هـ.
٥٠) كتاب التوابين لابن قدامة (ت٦٢٠هـ) دار ابن حزم،١٤٢٤هـ.
٥١) كتابة البحث العلمي صياغة جديدة لعبد الوهاب بن إبراهيم أبي سليمان، الناشر: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٥٢) كشف المشكل من حديث الصحيحين،لابن الجوزي،الرياض.
٥٣) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات ابن الكيال(ت٩٢٩هـ)دار المأمون،بيروت،ط:الأولى١٩٨١م.
٥٤) اللباب، لعلي عزالدين ابن الأثير(ت٦٣٠هـ)دار صادر، بيروت.
٥٥) لسان الميزان،لابن حجر، بيروت، لبنان،ط:الثانية،١٣٩٠هـ.
٥٦) المتكلمون في الرجال للسخاوي، دار البشائر،بيروت،١٤١٠هـ.
٥٧) مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لعبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت٧٢٣هـ)ط الأولى، ١٤١٦هـ.

٥٨) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس،لابن حجر، المعرفة، بيروت.
٥٩) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لعبد الله اليافعي(ت٧٦٨هـ)دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،١٤١٧هـ.
٦٠) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ليوسف المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت٦٥٤هـ)دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا١٤٣٤هـ.
٦١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،المؤلف:أحمد بن يحيى العدوي (ت٧٤٩هـ) المجمع الثقافي،أبوظبي،ط:الأولى، ١٤٢٣هـ.
٦٢) مشيخة النعال لمحمد بن النعّال(ت ٦٥٩هـ)ط الثانية١٩٩٣.
٦٣) معجم الأدباء لياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ)دار الغرب، بيروت.
٦٤) معجم البلدان، لياقوت الحموي،دار صادر،بيروت،ط:١٩٩٥م.
٦٥) معجم الشيوخ لابن عساكر(٥٧١هـ)دار البشائر،دمشق١٤٢١هـ.
٦٦) معجم المصطلحات الحديثية لفضيلة الأستاذ الدكتور/علي عبدالباسط مزيد أستاذ الحديث وعلومه جامعة الأزهر،مكتبة الإيمان، العجوزة، مكتبة الجامعة الأزهرية أسيوط ٦٩ش الميثاق.
٦٧) تجريد أسانيد الكتب المشهورة لابن حجر،الرسالة،بيروت١٤١٨هـ.
٦٨) المغني في الضعفاء، للذهبي،المحقق: د.نور الدين عتر.
٦٩) المقفى الكبير، لتقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥ هـ-١٤٤٠م) دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان،ط: الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٧٠) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) دار الكتب العلمية، بيروت،ط:الأولى،١٤١٢هـ،١٩٩٢م.
٧١) ميزان الاعتدال، للذهبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان،١٣٨٢هـ.
٧٢) الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)،

دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٧٣) الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، لأبي طاهر السِّلَفي(ت٥٧٦هـ)، دار الغرب الإسلامي،بيروت،لبنان،ط: الأولى١٤١١هـ،١٩٩١م.
٧٤) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث،لأبي شُهبة،دار الفكر العربي.

SOURCE AND REFERENCES

1- The Forty Municipalities of Abi Taher, Al-Selafi
2- Extremities of strange things and individuals from the hadith of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, by Ibn al-Qaisrani
3- Exultation of those who were thrown from the narrators with confusion, the author: Ibrahim bin Khalil
4- Completion in raising doubts about the incomparable and the different in names, nicknames and genealogies, the author: Ali bin Hibatullah Ibn Makula
5- The narrators alerted the grammarians, the author AlQifti
6- Genealogy, author: Abdul Karim Al-Samani
7- Righteousness and Relationship, Author: bin al-Jawzi
8- With the view of the petitioner in the history of the men of the people of Andalusia, the author: Abu Jaafar Al-Dhabi
9- For the purpose of awareness in the layers of linguists and grammarians, author: Abdul Rahman Al-Suyuti
10- History of Erbil, author: Al-Mubarak bin Ahmed
11-History of Islam and the deaths of celebrities and notables, author: Al-Dhahabi
12- History of Baghdad, author: Al-Khatib Al-Baghdadi
13- History of the city of Damascus, author: Ali bin Asaker

14- Insight of the alert to liberate the suspected, author: Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani
15- Tadhkirat al-Hafiz, author: al-Dhahabi
16- Al-Tadhkirah in the Sciences of Hadith, author: Siraj Al-Din Ibn Al-Mulqin
17- Defining the people of sanctification with the ranks of those described as fraud, author: bin Hajar Al-Asqalani
18- Restriction to know the narrators of the Sunnah and Musnad Author: Abu Bakr bin Nuqtah
19- Completion of completion, Abu Bakr bin Nuqtah
20- Complementary to Transfer Deaths, Author: Abdul-Azim bin Abdul-Qawi Al-Manthari
21-Harassment, including Al-Kawthari's rebuke of falsehood, the author: Al-Mouallem Al-Yamani
22- Clarification of the suspect in seizing the names of the narrators, their lineages, their titles, and their nicknames, the author: Muhammad bin Abdullah bin Nasser Al-Din
23- Trustworthy people who did not fall into the six books, the author: Qasim bin Qutlubugha al-Hanafi
24- The Collector of the Ethics of the Narrator and the Ethics of the Hearer, author Al-Khatib Al-Baghdadi
25- The Golden Jewels in the Hanafi Layers, author: Abdul Qadir bin Muhammad Al-Qurashi
26- Mention who relied on his saying in Al-Jarh and Al-Ta'deel, the author: Al-Dhahabi
27- Defamation of passion, the author: bin al-Jawzi
28- tail on the layers of the Hanbali, the author: bin Rajab
29- Tenderness and crying Author: bin Qudamah
30- Salafi Questions by Khamis Al-Hawzi on a Group of the People of Wasit, Author: Khamis Bin Ali Al-Hawzi
31- Al-Sama', the author: Ibn al-Qaysrani

32- Biography of the Flags of the Nobles, author: Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi
33- Gold nuggets in news of gold, the author: bin Al-Imad
34- Explanation of Elite Thought in the Terms of Ahl al-Athar, Author: Ali bin Muhammad, Mulla Al-Qari
35- Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, author: Ismail bin Hammad Al-Gohary
36- The weak and abandoned, the author: bin Al-Jawzi
37- Layers of preservation, the author: al-Suyuti
38- Tabaqat al-Kubra Shafi'i Author: al-Sobki
39- Tabaqat al-Shafi'is, author: Ismail bin Omar bin Katheer
40- Layers of Hadith Scholars, Author: bin Abdul Hadi
41-Layers of Shafi'i Jurisprudence, Author: Ibn Al-Salah
42- The introduction of stimulation in explaining the approximation, author: Abdul Rahim Al-Iraqi
43- Lessons in a news from the dust of the author: Al-Dhahabi
44- The goal of the end in the layers of readers, author: Muhammad bin Muhammad bin Yusuf bin Al-Jazari
45- Fath al-Mughith bi Sharh al-Fiyyah al-Hadith, author: al-Sakhawi
46- The art of Arab liberation, its controls and patterns, author: Muhammad Salih Al-Shanti
47- The Law of Interpretation, the author: Al-Maafari
48- The Necklace of Sacrifice in the Deaths of Notables of Time, author: Al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali
49- Al-Kamil in History, author bin Al-Atheer
50- The Book of Repentance, author: bin Qudamah
51- Writing scientific research, a new formulation. Author: Abdul Wahhab bin Ibrahim
52- Revealing the problem from the hadith of the Two Sahihs, author: bin al-Jawzi
53- Al-Kawakeb Al-Nighters in Knowing Who Mixed Among the Trustworthy Narrators, Author: Ibn Al-Kayyal

54- Al-Labab fi Tahdheeb al-Ansab, author: bin al-Atheer
55- Lisan Al-Mizan, the author: bin Hajar Al-Asqalani
56- The Speakers in Men, Author: al-Sakhawi
57- The Complex of Arts in the Dictionary of Nicknames, Abd al-Razzaq bin Ahmad, known as Ibn al-Futi
58- The founding compound of the indexed dictionary Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani
59- The mirror of the heavens and the lesson of vigilance in knowing what is considered of the events of time, the author: Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman Al-Yafei
60- The Mirror of Time in the History of Notables, author: Yusuf Sibt Ibn al-Jawzi
61- The Paths of Vision in the Kingdoms of Al-Amsar, the author: Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Adawi
62- Sheikha al-Na'al, author: Muhammad ibn al-Anjab
63- Lexicon of Writers = Guiding the Arieb to Knowing the Writer Author: Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi
64- The Dictionary of Countries, the author: Al-Hamwi
65- Lexicon of Sheikhs, author: bin Asaker
66- A Dictionary of Modern Terms Prof. Ali Abdel Basset
67- The indexed lexicon = stripping the chains of transmission of famous books and the scattered parts, author: Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani
68-The singer in the weak, the author: Al-Dhahabi
69- The Great Al-Muqaffa, the author: al-Maqrizi
70- Regular in the history of kings and nations, author: Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi
71- Balance of moderation in the criticism of men, author: Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi
72- Al-Wafiyyat Al-Wafiyat Author: Al-Safadi
73- Al-Wajeez fi Dhikr al-majaz wa al-majiz, author: Abu Taher al-Selafi
74- The mediator in the sciences and terminology of hadith, author: Muhammad bin Muhammad Abu Shohba

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	٣٠٨٩
٢	المقدمة .	٣٠٩١
٣	الفصل الأول: التعريف بشجاع الذهلي.	٣٠٩٥
٤	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.	٣٠٩٦
٥	المبحث الثاني: شيوخه.	٣٠٩٨
٦	المبحث الثالث: تلامذته.	٣١٠٧
٧	المبحث الرابع: أقوال العلماء فيه.	٣١١٣
٨	المبحث الخامس: مذهبه ومصنفاته.	٣١١٥
٩	المبحث السادس: وفاته.	٣١١٩
١٠	الفصل الثاني: حياة شجاع الذهلي العلمية.	٣١٢١
١١	المبحث الأول: أقواله في الجرح والتعديل.	٣١٢٢
١٢	المبحث الثاني: منهج شجاع الذهلي من خلال أقواله في الجرح والتعديل.	٣١٥٢
١٣	المبحث الثالث: أقواله في الوفيات.	٣١٦٠
١٤	المبحث الرابع: معرفته بالأسماء وأقواله في المختلف فيه منها.	٣١٦٣
١٥	المبحث الخامس: بيانه للأنساب.	٣١٦٥
١٦	المبحث السادس: استخدامه لصيغ التحمل والأداء.	٣١٧٠

١٧	المبحث السابع: من أجيز من شجاع الذهلي.	٣١٧٦
١٨	الخاتمة.	٣١٧٨
١٩	فهرس المصادر والمراجع.	٣١٧٩
٢٠	فهرس الموضوعات.	٣١٨٨

تم بحمد الله تعالى